



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

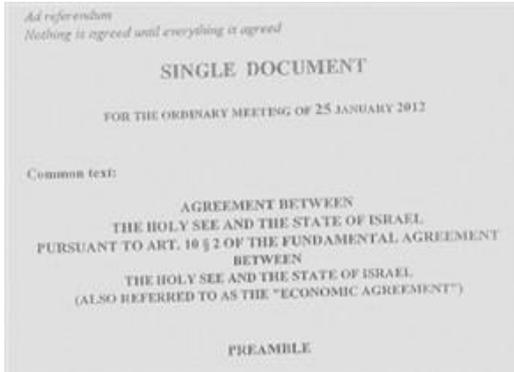
متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2528

التاريخ : الأحد 2012/6/10

الفبر الرئيسي



"الحياة": "إسرائيل" والفايكان
نحو توقيع "اتفاق اقتصادي"
يمسّ القدس

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: الموقف الفرنسي قريب جدا من موقفنا في موضوع المفاوضات
برهوم: تعيين منسق أمريكي جديد في الأراضي الفلسطينية "تدخل سافر"
بيريز: هناك ضرورة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين على قاعدة حل الدولتين
عيسى قراقع: الأسرى يضرّبون غدا عن الطعام تضامنا مع الأسيرين السرسك والرخاوي
الاتحاد الأوروبي يدعم حكومة الوفاق الفلسطينية ولكن بشروط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: الموقف الفرنسي قريب جدا من موقفنا في موضوع المفاوضات 4
3. هنية: "الجيل القرآني" هو الذي صنع النصر للشعب الفلسطيني 5
4. خريشة: تصريحات عباس حول الجلوس مع نتنياهو تعكس حالة التردد والخوف 6
5. عريقات: الحصول على دولة غير عضو يلغي شرعية الاستيطان 6
6. عبد الرحيم: مساواتنا و"إسرائيل" في تعطيل عملية السلام ظلم وإجحاف بحقنا 7
7. النائب القرعاوي: تعيين منسق أمريكي جديد لأجهزة أمن السلطة يعقد المصالحة 7
8. النائب عطون: ما تحتاجه الضفة من المصالحة هو إطلاق الحريات 8
9. محلل سياسي: قيادة السلطة الفلسطينية "مرتبكة" وتراجعت عن شرط وقف الاستيطان 8
10. الاحتلال يحتجز أربعة من عناصر الشرطة الفلسطينية جنوب الخليل 9

المقاومة:

11. العاروري: عزل أبو سيسي في طريقه إلى الإنهاء وزيارات أسرى القطاع تبدأ بـ(20-6) 9
12. برهوم: تعيين منسق أمريكي جديد في الأراضي الفلسطينية "تدخل سافر" 9
13. فصائل فلسطينية تدين تعيين منسق أمريكي في الضفة 10
14. النائب جرار: الحديث عن العودة للمفاوضات مع الاحتلال تكرر للأخطاء 11
15. "الديمقراطية" تحذر من مناورة لاستئناف المفاوضات مع الاحتلال دون وقف الاستيطان 11
16. مركزية فتح: محمد رشيد مجرم هارب من العدالة ينفذ دورا في مؤامرة دولية على عباس 11
17. صخر بسيسو: الحكومة المقبلة من المستقلين وليست محاصصة 12
18. غزة: فصائل تدعو لتوحيد النظام الانتخابي وتطالب حماس بالعدول عن موقفها 12
19. حراك "فتحاوي" يؤكد حيادية المخيمات في النزاع الداخلي اللبناني 13
20. مخاوف لدى حماس وفتح من انعكاسات الانتخابات المصرية على مصير المصالحة 14
21. حماس تطلق مخيمات صيفية لـ 70 ألف تلميذ وشباب في غزة 15

الكيان الإسرائيلي:

22. رئيس "الشاباك" الأسبق يعقوب بيري يحذر من اشتعال انتفاضة ثالثة إذا فشلت المفاوضات 15
23. بيريز: هناك ضرورة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين على قاعدة حل الدولتين 16
24. "هآرتس": "إسرائيل" والسلطة تقيمان قناة اتصال "هادئة" منذ نحو شهرين 16
25. تقرير لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية: الأمية والبطالة تزداد في "إسرائيل" 16
26. عضو بالكنيست الإسرائيلي: النظام السوري استخدم أسلحة كيميائية ضد مواطنين سوريين 17

الأرض، الشعب:

27. عيسى قراقع: الأسرى يضربون غدا عن الطعام تضامنا مع الأسيرين السرسك والرخاوي 17
28. هيئة المعابر: استئناف ضخ الوقود القطري بمعدل 400 ألف لتر يوميا 18
29. مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: الأقصى ليس في خطر بل القدس وهويتها وأهلها 18

30. فلسطينيو 1948 يهدّدون بالعصيان المدني في حال فرض "إسرائيل" "الخدمة المدنية"
31. مستوطنون يحطّمون ويقتلعون 50 شجرة زيتون في الضفة الغربية
32. الاحتلال يمنع إعادة بناء مسجد هدمه جنوب الخليل

صحة:

33. وزارة الصحة بغزة: 253 صنفا من الأدوية رصيدها صفر

الأردن:

34. الأردن: "مقاومة التطبيع" النقابية تتلمس "هجمة" تطبيعية غير مسبوقة
35. حسن راشد: الدعوة لإقامة الوطن البديل تمثل خيانة للعروية وللشرائع السماوية
36. نقابة المحامين الأردنيين تدعو لنبد الفرقة بين فصائل الشعب الفلسطيني
37. "دعاء" يحذر من استغلال "إسرائيل" تداعيات "الربيع العربي" بإنشاء المستوطنات
38. الأردن: نواب المخيمات الفلسطينية يحذرون من زج الفلسطينيين في الصراعات الداخلية

عربي، إسلامي:

39. مصر تدين موافقة نتنياهو على بناء 851 وحدة استيطانية بالضفة الغربية
40. تركيا تحول دون مشاركة "إسرائيل" في مؤتمر "مكافحة الإرهاب"
41. "التعاون الإسلامي" تشيد بموقف فرنسا من الاستيطان الإسرائيلي

دولي:

42. إيطاليا تندد بالاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية
43. الاتحاد الأوروبي يدعم حكومة الوفاق الفلسطينية ولكن بشروط
44. "المبادرة الأوروبية" تطلق حملة ضد الجدار والمستوطنات الإسرائيلية مطلع الشهر المقبل

تقارير:

45. مصر بحثت عن معادلة "الكل رابح" لتحقيق المصالحة الفلسطينية

مقالات:

46. "إسرائيل" والعنصرية المتجددة ضد المهاجرين الأفارقة... مأمون الحسيني
47. مؤامرة أمريكية لتصفية قضية اللاجئين... رشيد حسن
48. في السؤال الفلسطيني عن البديل... ماجد كيالي
49. أنصار أوصلو وجدلية الحدود المؤقتة... د. عصام شاور
50. حصاد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي بعد عاماً... نبيل محمود السهلي

كاريكاتير:

34

1. «الحياة»: «إسرائيل» والفاتيكان نحو توقيع «اتفاق اقتصادي» يمسّ القدس

غزة - فتحي صباّح: علمت «الحياة» أن دولة الفاتيكان تتجه نحو توقيع اتفاق مع إسرائيل ينطوي على اعتراف منها بالوضع القانوني غير الشرعي الذي فرضته إسرائيل في مدينة القدس المحتلة. وحصلت «الحياة» على مسودة «الاتفاق الاقتصادي» بين الكرسي الرسولي ودولة إسرائيل، الذي تم التفاوض عليه في اجتماع بين الجانبين في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي. وقال مصدر دبلوماسي عربي في الفاتيكان لـ «الحياة» إن «اللقاءات بين إسرائيل والفاتيكان قديمة، والدول العربية على اطلاع عليها، لكن يُخشى أن تُضمّن إسرائيل أي اتفاق ما يمكن أن تستغله لاحقاً للإيحاء بأن الفاتيكان غير موقفه الملتزم القرارات الدولية في ما يتعلق بوضع القدس». ورفض مستشار للرئيس محمود عباس التعليق على القضية الآن، واكتفى بالقول لـ «الحياة» إن «السلطة الفلسطينية لا تزال تدرسها، وتُجري اتصالات مع الفاتيكان وغيرها من الجهات، وستعلن موقفها إما اليوم الأحد أو غداً». من جانبها، تنوي حكومة «حماس» عقد مؤتمر صحفي اليوم لإعلان موقفها. وفي التفاصيل، كشف مدير «مركز الميزان لحقوق الإنسان» عصام يونس لـ «الحياة» أمس أن لدى مركزه «نسخة من مسودة الاتفاق المنوي توقيعه الاثنين (غداً) بحسب اتفاق بين دولة الفاتيكان وإسرائيل». وقال إن «الاتفاق يتضمن اعترافاً بالوضع القانوني غير الشرعي الذي فرضته إسرائيل، كقوة احتلال حربي غداة احتلالها مدينة القدس في الخامس من حزيران (يونيو) عام 1967، على المناطق والكنايس المسيحية التابعة للفاتيكان».

وأوضح يونس أن من أبرز الملاحظات على الاتفاق أن «الفاتيكان دولة ذات سيادة معترف بها في الأمم المتحدة، وموقعة على اتفاقات جنيف الأربعة وملاحقها الإضافية لعام 1977»، موضحاً أنه «خلال السنوات السابقة، حافظت الفاتيكان على الواقع القانوني للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، وأنها تخضع لأحكام القانون الدولي».

وأشار إلى أنه «في وقت قامت إسرائيل بممارسة السيطرة الفعلية (de facto)، لم يتم الاعتراف بممارسة ولايتها من الناحية القانونية (de jure)». ولفت إلى أن «الاتفاقات السابقة بين الفاتيكان وإسرائيل (1993-1997)، إضافة إلى الاتفاقات الاقتصادية) أكدت أن الاتفاقات تخضع للالتزامات الفاتيكان الدولية، ما يعني من ناحية التطبيق أن الفاتيكان لم تعترف بضم إسرائيل للقدس الشرقية بعد احتلالها عام 1967، حتى لو كانت إسرائيل السلطة الفعلية (de facto) في الأراضي المحتلة».

الحياة، لندن، 2012/6/10

2. عباس: الموقف الفرنسي قريب جداً من موقفنا في موضوع المفاوضات

عمان - ا ف ب: أعلن الرئيس محمود عباس مساء أمس ان هناك تقارباً كبيراً بين مواقف السلطة الفلسطينية وموقف فرنسا في موضوع المفاوضات مع «إسرائيل»، مشدداً على خيار التوجه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على صفة دولة غير عضو.

وقال عباس لوكالة فرانس برس على متن طائرته في طريق عودته من باريس الى عمان بعد زيارة رسمية لفرنسا استمرت ثلاثة ايام "زيارتي الى باريس واللقاءات مع الرئيس فرنسوا هولاند ورئيس الوزراء ووزير الخارجية كانت ناجحة جدا بما اتفق عليه من نتائج".
وأوضح ان "المواقف الفرنسية قريبة جدا من مواقفنا خاصة بمواضيع المفاوضات واتفقنا ان نواصل التشاور معهم في قضية التوجه الى الامم المتحدة لنيل صفة دولة غير عضو" في المنظمة الدولية.
واضاف عباس "لمست لديهم افكارا متطورة ورغبات صادقة بالدعم السياسي والاقتصادي للقضية الفلسطينية. اتفقنا على تشكيل لجنة حكومية فلسطينية فرنسية مشتركة لنتابع نقاش كل القضايا بيننا".
وعن المفاوضات مع "إسرائيل" قال عباس "الأساس في خيارنا خيار المفاوضات ونحن مستعدون للعودة اليها فور وقف الاستيطان والاعتراف بمرجعية حدود عام 1967. وإذا لم توافق إسرائيل على تنفيذ هذين الالتزامين لن نعود للمفاوضات وسنتوجه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب الحصول على مكانة دولة غير عضو".

وعما اذا كان سيتوجه الى الامم المتحدة في أيلول المقبل او بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية المقررة في تشرين الثاني، قال "لا اعرف بالضبط الوقت المناسب لكن مصلحة شعبنا هي الأساس في اتخاذ قرار سياسي او استراتيجي".

ولفت عباس الى ان "الادارة الامريكية وعدت بجسر الهوة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، فاذا تقدموا بأفكارهم سنرى ولكن اذا لم يقدموا شيئا فلن يبقى أمامنا من خيار سوى التوجه للأمم المتحدة".
من جهة اخرى، كشف عباس انه طلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عبر وسطاء الافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين المعتقلين منذ قبل اتفاق اوسلو عام 1993 وعددهم 123 اسيرا، مشيرا الى ان "هؤلاء متفق على الافراج عنهم واسرائيل لم تنفذ التزامها". وأوضح انه "اذا افرج نتياهو عن هؤلاء الاسرى فسوف النقيه في جلسة حوار وليس جلسة مفاوضات".

وفي موضوع المصالحة الفلسطينية شدد على ان "هدف المصالحة الاساسي هو الوصول الى انتخابات وسنقوم بكل الخطوات والامور تسير بشكل جيد". لكنه اوضح انه "يجب ان يترافق اعلان تشكيل الحكومة الجديدة" التي سترأسها بنفسه بحسب اتفاق الدوحة "مع اصدار مرسوم يحدد موعد الانتخابات، مجددا التاكيد انه "اذا لم يكن هناك رغبة باجراء الانتخابات في موعد محدد متفق عليه فلا يمكن تحقيق المصالحة".

وكرر انه لن يترشح لمنصب رئيس السلطة الفلسطينية مرة اخرى. وقال "بعد انتهاء لجنة الانتخابات من تسجيل الناخبين يبقى عندنا ثلاثة اشهر تجرى بعدها الانتخابات".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/10

3. هنية: "الجيل القرآني" هو الذي صنع النصر للشعب الفلسطيني

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/10 من غزة أن رئيس الوزراء إسماعيل هنية افتتح مخيمات تاج الوقار "4" التي تنظم هذا العام تحت عنوان "تثبيت واثقان" في مسجد دار القرآن الكريم والسنة بغزة مشيدا بدورها في انجاح رعاية حلقات التحفيظ.

وحضر الافتتاح كل من رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د.أحمد بحر ووزير الداخلية فتحي حماد ورئيس دار القرآن الكريم والسنة د. عبدالرحمن الجمل وعدد من نواب المجلس التشريعي وشخصيات أخرى.

وأكد هنية أن انطلاق هذه المخيمات تزامن مع فوز الحكومة في انتخابات المجلس التشريعي عام 2006، مشددا على أن الشعب الفلسطيني بانتهاجه كتاب الله وسنة رسوله صمد في وجه التحديات. وقال: "الجيل القرآني هو الذي صنع النصر لهذا الشعب ومكانته المكتسبة بين الناس بالتزامه بحلقات القرآن والعالم بأسره وقف متعجبا من هذا الشعب برغم الحصار المفروض عليه ورغم المؤامرات إلا أنه صمد وتابع مشروعه في اعداد هذه المخيمات".

وقدم مساعدة مالية قدرها 50 ألف دولار لاستمرار مسيرة التحفيظ لإنشاء جيل قادر على حمل الأمانة والعمل على تحرير المسجد الأقصى والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني. ونشرت **قدس برس**، 2012/6/9، أن اسماعيل هنية أكد إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، خلال مؤتمر صحفي عقده عقب تفقده للجان الامتحانات في مدارس غزة، أن عقد امتحانات الثانوية العامة في الضفة وغزة بشكل موحدة "يدل على الجدية والنوايا الصادقة من أجل توحيد الصف الفلسطيني"، في إشارة منه إلى الحوارات التي تتم في القاهرة بين حركتي "حماس" و"فتح" من اجل التواصل حكومة وفاق وطني.

وقال هنية: "هذا اليوم الذي يتم فيه توحيد الامتحانات في الضفة وغزة هي رسالة الوحدة ورسالة الوثام الوطني، والتي تعكس الإرادة السياسية في غزة، وإن شاء الله الإرادة السياسية في الضفة". وأعرب هنية عن أمله في أن تقود حوارات القاهرة ليكون للشعب الفلسطيني "حكومة واحدة وسلطة واحدة ومرجعية واحدة وقيادة واحدة نتفق خلالها على برنامج وطني مقاوم موحد للتحرير لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وعودة المشردين".

4. خريشة: تصريحات عباس حول الجلوس مع نتنياهو تعكس حالة التردد والخوف

طولكرم: اعتبر حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، تصريحات رئيس السلطة محمود عباس أمس حول إمكانية الجلوس مع نتنياهو، في حال وافقت تل أبيب على إطلاق سراح الأسرى وسمحت باستيراد أسلحة للشرطة الفلسطينية، بأنها "محاولة منه للعودة للمفاوضات، وهي تراجع بشكل واضح عن الشروط التي وضعت للعودة للمفاوضات، وأهمها وقف البناء الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية".

وأكد خريشة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" السبت (9/6) أن "تصريحات الرئيس عباس تعكس حالة التردد التي تسود القيادة الفلسطينية وخوفها من المجهول، وأنها تشعر بأن هناك مخاطر حقيقية على وضعها، وهي تمر بأزمة، لذلك تبحث عن خيارات لاستمرار بقائها ووجودها".

قدس برس، 2012/6/9

5. عريقات: الحصول على دولة غير عضو يلغي شرعية الاستيطان

(رام الله - هاتفيا) - عبدالله الغصوي : أوضح رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في تصريح لـ«عكاظ» أن حصول فلسطين على دولة غير عضو في الأمم المتحدة يجعل فلسطين دولة تحت الاحتلال الإسرائيلي قانونيا وليس أراضي متنازعا عليها كما يروج الجانب الإسرائيلي، وتصبح إجراءات الاحتلال في الاستيطان لا غية وغير شرعية.

وأضاف أن التوجه إلى الأمم المتحدة، بعد الفشل في الحصول على العضوية من مجلس الأمن، من شأنه أن يعزز الموقف الفلسطيني على المستوى الدولي، لافتاً أن تل أبيب لم تبق شيئاً من المفاوضات ودمرت خيار الدولتين.

وكشف عريقات أن الإدارة الأمريكية هددت بقطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، في حال توجه الجانب الفلسطيني إلى الأمم المتحدة لطلب دولة غير عضو في المنظمة، مؤكداً في الوقت ذاته عزم السلطة على هذا الأمر مهما كلف الأمر.

عكاظ، جدة، 2012/6/10

6. عبد الرحيم: مساواتنا و"إسرائيل" في تعطيل عملية السلام ظلم وإجحاف بحقنا

رام الله - نائل موسى: قال أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم إن مجرد المساواة بيننا وبين الجانب الإسرائيلي في تعطيل عملية السلام هو ظلم وإجحاف وتجن على الجانب الفلسطيني بالنظر إلى ما أعلنه الرئيس الأميركي باراك أوباما نفسه كأسس للعملية السلمية.

وأضاف عبد الرحيم في كلمته في احتفالية وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" بذكرى تأسيسها الـ40 برام الله امس، "لا بد أن يدرك البعض أن شعبنا لن يتوقف عن الوصول إلى هدفه وأن لا سبيل في عالم اليوم إلى غطرسة القوة والسلاح، ولا مكان للطغاة في هذا العصر الذي نعيش، وإن تذرع الحكومة الإسرائيلية بالتكؤ حتى معرفة ما سيسفر عنه ما يسمى الربيع العربي هو حجة واهية يضاف لما سبقها وما سيلحق بها من حجج وذرائع للتهرب من تنفيذ الاستحقاقات".

وقال "لا نود أن نذهب بعيداً في استعادة سيناريوهات سابقة إلى الأذهان عندما قالوا عن الرئيس الخالد ياسر عرفات أنه ليس شريكاً". وأضاف "إننا لم نكن وحدنا في هذا الكفاح العادل ضد الاحتلال، فقد اصطفت إلى جانبنا شعوبنا العربية الشقيقة، وكل قوى الخير والعدل في العالم، ومنها قوى السلام الإسرائيلية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/10

7. النائب القرعاوي: تعيين منسق أمريكي جديد لأجهزة أمن السلطة يعقد المصالحة

طولكرم: انتقد عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني، الإعلان عن تعيين منسق أمريكي جديد للإشراف على أجهزة الأمن الفلسطينية وتدريبها، في الوقت الذي تشهد فيه المصالحة الفلسطينية تقدماً ملحوظاً.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية أعلنت الليلة الماضية عن تعيين منسق أمريكي جديد بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، هو الأميرال "بول بوشونغ" ليحل مكان الجنرال مايكل مولر.

وقال النائب فتحي القرعاوي، إن هذه الخطوة "إشارة واضحة على أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، لا زالت تسير على النهج السابق، وهو نهج التوجيه من خلال جهات غير وطنية، مما يعقد المصالحة.. و يشير إلى استمرار أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، على نفس النهج السابق الذي كنا نتمنى أن يتغير بعد إعلان اتفاق المصالحة الذي تم في القاهرة مؤخراً".

الى ذلك، اعتبر النائب القرعاوي بأن معاناة المعتقل السياسي عبد الله العكر المضرب عن الطعام في سجون السلطة الفلسطينية في مدينة نابلس "لا تختلف كثيراً عن معاناة الأسرى في سجون الاحتلال تائر

حلاحة وبلال ذياب ومحمود السرسك، لأن الجميع مظلومون ومضطهدون وفي الوقت نفسه مقاومون، إلا أن الاحتلال رغماً عن أنفه بدأ يدرك خطورة استمرار معاناة من هو مضرب عن الطعام في سجونهم".

قدس برس، 2012/6/9

8. النائب عطون: ما تحتاجه الضفة من المصالحة هو إطلاق الحريات

رام الله: دعا أحمد عطون، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس المحتلة، والمُبعد إلى رام الله، إلى إطلاق فضاء الحريات لكل المواطنين في الضفة الغربية، معتبراً أن هذا ما تحتاجه الضفة الغربية من المصالحة. وأضاف عطون في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام": "ما تحتاجه الضفة الغربية من المصالحة أمر واحد فقط، هو إطلاق الحريات العامة لكل المواطنين، بعيداً عن الفصل الوظيفي والاعتقالات والاستدعاءات وإغلاق الجمعيات وحظر الأنشطة السياسية والنقابية من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية".

وشدد عطون على أن "اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس يتضمن بكل تأكيد دعوة المجلس التشريعي للانعقاد عقب تشكيل الحكومة برئاسة محمود عباس لنيل الثقة"، مؤكداً أن "التشريعي لن يكون حجر عثرة أمام تطبيق بنود المصالحة كافة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/10

9. محلل سياسي: قيادة السلطة الفلسطينية "مرتبكة" وتراجعت عن شرط وقف الاستيطان

الخليل: اعتبر محلل سياسي فلسطيني أن تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حول استعداده للجلوس والحوار مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بأنه "تراجع واضح عن شرط وقف الاستيطان للعودة إلى المفاوضات"، معتبراً أن القيادة برام الله "مرتبكة"، ولا تسير وفق خطة عمل ثابتة وتراجع في المواقف المعلنة.

وبين خالد عمايرة، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن الرئيس عباس شدد في وقت مسبق على عدم الجلوس أو التفاوض مع نتنياهو بدون تجميد الاستيطان، ليتراجع بالأمس عن موقفه باعتباره أن "تجميد الاستيطان" التزام ورد في أكثر من وثيقة دولية "وكان الرئيس عباس لا يعلم أن حكومة إسرائيل المتطرفة لا تلتزم أو تعترف بأي وثائق دولية ولا تعيرها أي اهتمام"، حسب قوله.

واعتبر المحلل السياسي ومدير مكتب "القدس" للإعلام أن موقف القيادة الفلسطينية الأخير "يعزز من رصيد نتنياهو في الأوساط المتطرفة الإسرائيلية، ويضعف موقف عباس في الجانب الفلسطيني ويخلق حالة من الإحباط الشديد لدى الفلسطينيين".

قدس برس، 2012/6/9

10. الاحتلال يحتجز أربعة من عناصر الشرطة الفلسطينية جنوب الخليل

الخليل: أوضحت مصادر محلية أن قوة عسكرية تابعة للجيش الصهيوني أقدمت ظهر السبت (9-6)، على اعتقال أربعة من عناصر الشرطة الفلسطينية تواجدوا بمهمة رسمية بالقرب من بلدة يطا جنوبي مدينة الخليل، واحتجازهم في أحد مراكز التحقيق الصهيونية لعدّة ساعات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/10

11. العاروري: عزل أبو سيسي في طريقه إلى الإنهاء وزيارات أسرى القطاع تبدأ بـ(20-6)

القاهرة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، ومسؤول ملف الأسرى في الحركة، الشيخ صالح العاروري، أن الإضراب البطولي الذي قام به الأسرى في سجون الاحتلال، حقق كافة الأهداف التي خيض من أجلها.

وقال العاروري في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، السبت (9-6)، "إن الأسرى خاضوا الإضراب بالأساس، لخروج المعزولين من العزل الانفرادي، واستئناف زيارات ذوي أسرى قطاع غزة، بالإضافة إلى عدد من المسائل المتعلقة بالحياة والمعيشة الخاصة بهم داخل الأسر، مؤكداً أن العزل انتهى، وأن عزل الأسير ضرار أبو سيسي في طريقه إلى الانتهاء، وأن قيادة الحركة الأسيرة أفادت بأن إشكالاً فنياً هو ما يعيق نقله للعيش مع إخوانه الأسرى، بالإضافة إلى أن زيارات أهالي القطاع في طريقها إلى التنفيذ". وفيما يتعلق بزيارات ذوي أسرى القطاع، أكد القيادي الفلسطيني أن مصر أبلغت حركة حماس رسمياً بأن أيام 6-27/20 و 4-7 هي مواعيد زيارات أهالي أسرى قطاع غزة، في الوقت الذي أبلغ فيه الأسرى من قبل مصلحة السجون بذلك أيضاً، وأن عدم علم الصليب الأحمر بذلك إلى الآن لا ينفى صوابيته. وعند سؤاله حول استمرار الاعتقال والتمديد الإداري داخل سجون الاحتلال، أشار العاروري إلى أن اتفاق الإضراب لم يغلق ملف الاعتقال الإداري، وتابع "بل كان هنالك اتفاق آخر بين الجانب المصري وسلطات الاحتلال بضبط عملية الاعتقال الإداري عبر تحديد عدة معايير تحكم ذلك، وقد لمس المتابعون لشؤون الأسرى تزايد حالات التجديد الجوهري، الذي يقضي بعدم التجديد مرة أخرى للمعتقل، منذ وقف إضراب الأسرى".

ملف المصالحة

في سياق مختلف، نوه عضو المكتب السياسي لحماس، إلى أن التفاوض الملموس لدى قيادات الحركة فيما يخص المصالحة، منبعه صدق النوايا أكثر من أنه ثقة بالنتائج القادمة، وأضاف "لا زالت المخاوف موجودة من احتمالات الفشل، مع وجود الأمل والرغبة الحقيقية لدينا في إنجازها على الأرض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/10

12. برهوم: تعيين منسق أمريكي جديد في الأراضي الفلسطينية "تدخل سافر"

غزة: اعتبرت حركة "حماس" إعادة الإدارة الأمريكية تعيين منسق أمريكي جديد لأجهزة أمن السلطة مع الاحتلال، بأنه يهدف إلى "خلق ترويكاً أمنية جديدة من السلطة وأمريكا وإسرائيل، تثبت قدرتها على الاستمرار في حماية أمن إسرائيل وتعزيز الانقسام".

وقال فوزي برهوم، المتحدث باسم حركة "حماس"، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "إن تعيين بوشونغ يهدف أيضاً إلى تجريد السلطة من مهامها الوطنية وجعلها سلطة بوليسية قمعية، وأداة

في يد الاحتلال وتحديداً في ظل نجاح جهود المصالحة والربيع العربي والنهضة الإسلامية التي ستصب جميعها بالفعل في صالح القضية الفلسطينية".
واعتبر برهوم أن هذا التعيين يُعد تدخلاً أمريكياً سافراً في الشأن الفلسطيني وابتزاز للمسؤولين في الضفة الغربية، مطالباً بـ "إنهاء كل أشكال التنسيق الأمني الخطير مع الاحتلال وإعطاء الأولوية لقضايا شعبنا الرئيسية وإنجاز مشروع المصالحة، والعمل علي وضع إستراتيجية وطنية تحمي مصالح شعبنا ونواجه بها كل التحديات بما فيها الابتزاز الإسرائيلي والأمريكي لشعبنا".

قدس برس، 2012/6/9

13. فصائل فلسطينية تدين تعيين منسق أمريكي في الضفة

عمان - نادية سعدالدين: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس عن تعيين منسق أمريكي جديد في الضفة الغربية المحتلة، وسط احتجاج الفصائل والقوى الفلسطينية.
من جانبه، اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبد الكريم (أبو ليلى) أن "هذا الترتيب لا ضرورة أو موجب له".
وقال لـ "الغد" من الأراضي المحتلة "منذ أيام دايتون وما بعده، أعد هذا الترتيب وجرى العمل به في إطار المساعي المبذولة لدفع العملية السياسية إلى الأمام، لاسيما عامي 2007 - 2008 مع بدء عملية مفاوضات مع حكومة إيهود أولمرت".
وأضاف "لقد جرى في هذا السياق اتخاذ صيغة مساعدة وتدريب قوات الأمن الفلسطينية ومراقبة أو الإشراف على العلاقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في المجال الأمني".
وأردف قائلاً "لكن في ظل غياب عملية سياسية ذات جدوى أو موضوعية فلا موجب لذلك الترتيب، خاصة أن الولايات المتحدة تتخلف عن القيام بما هو ضروري للضغط على الجانب الإسرائيلي للانصياع لمتطلبات استئناف المفاوضات"، بوقف الاستيطان والالتزام بمرجعية حدود عام 1967.
اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة العربية الفلسطينية عمران الخطيب أن وجود المنسق الأمني الأمريكي في الضفة الغربية المحتلة "يهدف إلى تعزيز الأمن الإسرائيلي ويخدم أجندة الاحتلال ويكرس استمرارية الاستيطان في الأراضي المحتلة".
وأضاف إلى "الغد" ان "الولايات المتحدة لا تطلب من الجانب الفلسطيني سوى حماية الأمن الإسرائيلي والحيلولة دون قيام أي عمل فلسطيني مسلح ضد الاحتلال، وتنفيذ الأجنحة الأمنية الأمريكية الإسرائيلية".
وانتقد "المجتمع الدولي الذي لا ينظر للأراضي الفلسطينية المحتلة إلا من خلال العين الإسرائيلية بهدف تعزيز أمن الاحتلال، دون الالتفات إلى عدوانه المتصاعد وانتهاكاته المستمرة ضد الشعب الفلسطيني".
بينما اعتبر عضو حركة فتح اللواء الحاج خالد مسمار أن "التغيير الأخير يصب في سياق جدولة خاصة بالولايات المتحدة، قد تكون روتينية، من أجل مساعدة قوات الأمن والشرطة الفلسطينية على التدريب، وتقديم المساعدة وإيفاد البعثات". وأضاف إلى "الغد" ان "القصد من ذلك بناء قوة أمنية للدولة الفلسطينية المستقبلية"، مستبعداً أن يكون للإجراء الأخير "أية دلالات أخرى غير ذلك".

الغد، عمان، 2012/6/10

14. النائب جرار: الحديث عن العودة للمفاوضات مع الاحتلال تكرر للأخطاء

رام الله: عبرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" عن رفضها الكامل للمفاوضات المباشرة والثنائية مع الجانب الإسرائيلي، باعتبار أن هذا المنهج "أثبت فشله خلال الفترة الماضية".
وقالت خالدة جرار، عضو المكتب السياسي للجبهة في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" اليوم السبت (6/9) بأن "التأكيد على العودة للمفاوضات بين الحين والآخر في حال توفر شروط معينة، يشكل تكرارًا للأخطاء السابقة نفسها"، مشيرة إلى أن "المطلوب مغادرة كل منهج التفاوض سواء الثنائي والمباشر، والاستعاضة عنه بإستراتيجية التوجه للأمم المتحدة من أجل الزام الاحتلال بتطبيق قرارات الشرعية الدولية"، كما قالت.
قدس برس، 2012/6/9

15. "الديمقراطية" تحذر من مناورة لاستئناف المفاوضات مع الاحتلال دون وقف الاستيطان

رام الله: حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من أن الإدارة الأمريكية تسعى لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بدون تجميد أو وقف الاستيطان بالضفة الغربية والقدس، وذلك من خلال ممارسة ضغوطها على قيادة السلطة في رام الله.
وأكد قيس أبو ليلي، عضو المكتب السياسي للجبهة، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، على ضرورة "التمسك بالإجماع الوطني الراض للعودة إلى المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي بدون وقف الاستيطان على حدود عام 1967"، مشيرًا إلى أن هذا الموقف يحظى بقبول فلسطيني شامل وإجماع دولي.
قدس برس، 2012/6/9

16. مركزية فتح: محمد رشيد مجرم هارب من العدالة ينفذ دورا في مؤامرة دولية على عباس

رام الله: أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح، ان محمد رشيد «خالد سلام» مجرم هارب من وجه العدالة والقضاء الفلسطيني، وحكمت عليه محكمة جرائم الفساد بتهم اختلاس وسرقة أموال الشعب الفلسطيني واستغلال موقعه السياسي للثراء، ولا يمثل في الذاكرة السياسية الفلسطينية الا احد نماذج الخيانة للمشروع الوطني، ومحترفي تشويه وتزوير الحقائق والوقائع الفلسطينية، ويلعب دورا محوريا في مؤامرة جديدة على الرئيس محمود عباس الذي يمثل ارادة الشعب الفلسطيني حتى أصبح رمزا للصدود بوجه الضغوط والمؤامرات.

وأكدت مركزية فتح في بيان رسمي: «ان الرئيس الشهيد ياسر عرفات كان قد اكتشف دور رشيد المشبوه في عام 2000 أثناء مفاوضات كامب ديفيد، عندما حاول تمرير مشروع اتفاق يقضي بانسحاب اسرائيلي من 92% من أراضي الضفة والموافقة على ضم 7% من الاراضي الفلسطينية لاسرائيل، والاكنتفاء بتبادل 1% فقط من أراضي الضفة مع الجانب الإسرائيلي، الامر الذي رفضته القيادة برئيسها القائد الشهيد ياسر عرفات والرئيس محمود عباس وأعضاء الوفد المفاوض الذي هدد بالانسحاب من الوفد حينها».

وكشفت ان محمد رشيد كان قد اجتمع مع الإسرائيليين في ستوكهولم بالسويد قبل مفاوضات كامب ديفيد حينما طلبوا منه تمرير هذا المشروع ووعدهم بذلك، لكن الاميركيين فوجئوا بموقف القيادة الفلسطينية والوفد المفاوض في كامب ديفيد الراض جملة وتفصيلا لهذا المشروع، وتمسك الوفد بالانسحاب من كل الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 67، مع تبادل لأراض لا تزيد عن نسبة 1,1 %، ورفض الرئيس محمود عباس والرئيس الراحل ياسر عرفات لمشروع وجود رمزي للفلسطينيين في القدس حاول محمد رشيد تمريره،

مؤكدًا حقيقة هذا الموقف الذي تم تسريبه لوسائل الاعلام في 24 تموز للعام 2000، أثناء مفاوضات كامب ديفيد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/10

17. صخر بسيسو: الحكومة المقبلة من المستقلين وليست محاصصة

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صخر بسيسو أن الحكومة المقبلة هي حكومة مستقلين برئاسة الرئيس محمود عباس وليست حكومة محاصصة بين فتح وحماس. وقال بسيسو لصوت فلسطين أمس أن الحركتين فتح وحماس طرحتا أسماء ليست نهائية على أن تعرض على الرئيس للموافقة عليها. مشيرًا إلى أن الفصائل رشحت أسماء شخصيات مستقلة للحكومة. وأوضح أن الحكومة المقبلة حال التوافق عليها سيتم الاعلان عنها في الضفة ويكون ذلك في العشرين من الشهر الجاري أو بتأخير يومين أو ثلاثة على أبعد تقدير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/10

18. غزة: فصائل تدعو لتوحيد النظام الانتخابي وتطالب حماس بالعدول عن موقفها

حسن جبر: دعت قوى وفصائل وطنية إلى توحيد النظام الانتخابي في الوطن والخارج واعتماد نظام التمثيل النسبي الكامل الأقدر على تعزيز المشاركة السياسية. وطالب مسؤولون من قوى وفصائل فلسطينية في أحاديث منفصلة مع "الأيام" حركة حماس بالعدول عن موقفها الرافض لإقرار نظام التمثيل النسبي الكامل في الانتخابات التشريعية رغم موافقتها على هذا النظام في باقي الانتخابات خاصة الرئاسية والبلدية. وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب وليد العوض إن هناك محاولات مستمرة لتوحيد النظام الانتخابي الفلسطيني، مؤكداً أن اجتماع لجنة إعداد قانون انتخابات المجلس الوطني شهد مطالبة من جميع القوى والفصائل الوطنية لحركة حماس بتغيير موقفها المعارض لاعتماد التمثيل النسبي الكامل في انتخابات المجلس التشريعي. وأشار إلى أن ممثلي كل القوى تمنوا على ممثل حماس في الاجتماع نقل رغبة الفصائل إلى قيادته لتجاوز حالة الخلاف بين النظامين في الانتخابات التشريعية والرئاسية. وأكد العوض لـ "الأيام" أن توحيد النظام الانتخابي سيعفي الناخب الفلسطيني من حالة الإرباك بين النظامين إلى جانب المساهمة في توفير كثير من الإجراءات الإدارية والمالية. ونوه إلى أن القوى حريصة أشد الحرص على توحيد النظام الانتخابي بأسرع وقت ممكن من أجل الذهاب إلى انتخابات حرة ونزيهة في أقرب وقت ممكن. بدوره اتفق عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الدكتور رباح مهنا مع رأي العوض، مؤكداً أن الخلاف بين النظامين الانتخابيين ضار ولا ينسجم مع المنطق. وقال: إن كل القوى تطالب بالتمثيل النسبي الكامل باستثناء حركة حماس لأن هذا الموقف يتفق فقط مع منطقتها الفئوي التي تصر على ابقاء الاختلاف في النظامين الانتخابيين طمعا في عدد أكبر من المقاعد وفق اعتقادها.

وشدد على أن هذا الموقف يعبر عن نظرة فئوية، مشيراً إلى إنه إذا توحدت حركة فتح في انتخابات الدوائر في المجلس التشريعي فان حماس لن تحصل على ما تطمح فيه.
وطالب حماس بأن توافق على الانتخابات وفق التمثيل النسبي الكامل الذي يعطي الفرصة لكل القوى والاحزاب لتكون ممثلة في القيادة.

بدوره طالب عضو المجلس الثوري لحركة فتح الدكتور عبد الله أبو سمهدانة باعتماد مبدأ التمثيل النسبي الكامل في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وأن يكون الوطن كله دائرة واحدة.

وقال ابو سمهدانة في تصريحات صحافية إن مثل هذه الخطوة من شأنها التخلص من الابتزاز الإسرائيلي والانتفاف على أية محاولة من قبل حكومة الاحتلال لعرقلة إجراء الانتخابات خصوصاً في القدس.

الأيام، رام الله، 2012/6/10

19. حراك "فتحاوي" يؤكد حيادية المخيمات في النزاع الداخلي اللبناني

باسم سعد: نشط المسؤولون السياسيون في حركة "فتح" في لبنان في الآونة الأخيرة، باتجاه القيادات والاحزاب والتيارات السياسية اللبنانية ومن ضمنها اللقاء الأخير مع قيادة بيروت في "تيار المستقبل"، لتأكيد مواقف الحركة من الأوضاع والاضطرابات السياسية والعسكرية التي شهدتها الساحة اللبنانية أخيراً، خصوصاً بعد الكلام عن إقحام "فتح" أو المخيمات الفلسطينية في النزاعات الداخلية اللبنانية، الأمر الذي نفاه المسؤولون الفلسطينيون في الداخل والخارج بدءاً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وصولاً الى أمين سر "فتح" في بيروت العميد سمير أبو عفش (أبو يوسف) بأن لا علاقة للحركة والقوى الفلسطينية التي تتضوي تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بأي حراك سياسي أو عسكري لبناني.

وعبرت "فتح" في بيانات أصدرتها وعبر نشراتها الدورية بعد الاشتباكات التي حصلت في بيروت عن استيائها من مضمون التصريحات الإعلامية التي أطلقها البعض والتي ذكرت عن مشاركة عناصر من "فتح" في الأحداث الأخيرة في بيروت، مؤكدة نفيها الكامل لأي مشاركة من عناصرها أو القوى الفلسطينية من المخيمات وخارجها لأن القرار السابق واللاحق هو عدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية، ورفض زج اسم "فتح" في أي خلافات تحصل. مؤكدة رفع الغطاء عن أي فلسطيني يتورط في أي قضية أمنية أو سياسية خارج إطار السياسة الفلسطينية المرسومة والتي أجمعت عليها كل الفصائل.

مصدر فتحاوي أوضح لـ"المستقبل" أن العلاقة بين المخيمات الفلسطينية والدولة اللبنانية تم وضع أسسها من خلال زيارات عباس السابقة لبيروت وهي واضحة، فالمخيمات شأنها شأن كل الأراضي اللبنانية تخضع للسيادة اللبنانية، كما أن القوى الفلسطينية متعاونة عبر اللجان والهيئات المشكّلة لحفظ الأمن الاجتماعي للمخيمات في إطار الحفاظ على السلم الأهلي اللبناني".

وقال: "ما زالت المخيمات الفلسطينية في لبنان ملتزمة بالسياسة المتوافق عليها بين مختلف الفصائل الفلسطينية والقائمة على الحيادية تجاه ما تشهده الساحة اللبنانية من اضطرابات داخلية، منذ حوالي سبع سنوات وحتى اليوم، وبأني التمسك بهذه الحيادية على الرغم من التباينات السياسية الفلسطينية الداخلية، إلا أن سياسة تجنّب المخيمات أي احتكاكات مع الجوار اللبناني، وعدم السماح بزج أبناء المخيمات في أي صراعات حبية أو عسكرية تجري خارج المخيم، هذا المبدأ يحظى بالإجماع الفلسطيني.

المستقبل، بيروت، 2012/6/10

20. مخاوف لدى حماس وفتح من انعكاسات الانتخابات المصرية على مصير المصالحة

غزة - صالح النعامي: علمت «الشرق الأوسط» أن معظم المرشحين لتولي حقائب في حكومة الوفاق الوطني التي تعكف حركتا فتح وحماس على تشكيلها ينتمون للوسط الأكاديمي. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن نسبة الأكاديميين في قائمة المرشحين التي طرحتها حماس أكبر من نسبتهم في القائمة التي طرحتها حركة فتح.

وأوضحت المصادر أن توافق الحركتين على استبعاد كل الأشخاص الذين شغلوا مواقع وزارية في الحكومات التي تشكلت في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد الانقسام قلص هامش المناورة أمام فتح وحماس، إذ لم يعد هناك قائمة كبيرة من المرشحين لتولي الحقائب الوزارية. وأشارت المصادر إلى أنه رغم توافق الحركتين على أن يكون الوزراء في الحكومة القادمة من التكنوقراط المستقلين، فإن جميع المرشحين الذين طرحوا من قبل الحركتين معروفون بتأييدهم لكل منهما.

وأشارت المصادر إلى أنه الحكومة التي ستضم تسعة عشر وزيرا ستشمل امرأتين على الأقل، على أن تمثل كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بوزيرة. وأكدت أن قيادتي فتح وحماس شرعتا في تسويق الاتفاق المتبلور للهيئات القيادية داخلها، التي ستقوم بتسويقه لقواعد الحركتين. وأوضحت أن رغبة قيادة الحركتين في إنجاز الاتفاق دفعتهما إلى تأجيل حسم الكثير من القضايا، مثل: ملف الأجهزة الأمنية وإعادة توحيدها، وإعادة بناء منظمة التحرير وغيرها من القضايا. وحسب المصادر فإن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) أصبح معنيا بالتوصل لتوافق مع حماس لإدراكه أن قدرته على التحرك في المحافل الدولية لمحاصرة إسرائيل في أعقاب رفضها الوفاء بالحد الأدنى لمتطلبات التسوية منوطة بالتوصل لاتفاق مصالحة مع حماس؛ في حين أن قيادة حماس أصبحت معنية بالتخلص من الأعباء السياسية والاقتصادية الناجمة عن انفراطها بحكم قطاع غزة.

واستدركت المصادر قائلة: إن فتح وحماس تخشيان أن تؤثر نتائج الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية المصرية سلبا على فرص تطبيق الاتفاق، مع العلم أن لقاء أبو مازن مع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل يفترض أن يعقد في 20 يونيو (حزيران) الجاري، أي بعد الإعلان عن اسم المرشح الفائز بالرئاسة. وأوضحت أن فتح تخشى أن يؤدي فوز محمد مرسي، مرشح جماعة الإخوان المسلمين، إلى إضفاء تشدد على موقف حماس، في حين تخشى حركة حماس أن يؤدي الإعلان عن فوز أحمد شفيق، آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، إلى إضفاء تشدد على مواقف فتح. ومن المتوقع أن تعقد الحركتان بعد غد لقاء في القاهرة للاتفاق بشكل نهائي على تشكيلة الحكومة، تمهيدا لرفع قائمة الوزراء المشاركين في الحكومة لاجتماع عباس مشعل.

من ناحية ثانية نفى فوزي برهوم الناطق الرسمي باسم حركة حماس أن يكون قد تم تأجيل لقاء عباس - مشعل، مشيرا إلى أن اللقاءات التي جمعت ممثلي فتح وحماس في القاهرة كانت إيجابية وبناءة. وتوقع برهوم في تصريح صحافي أن تنجز اللقاءات الاتفاق على تشكيلة الحكومة، وإقرارها في لقاء القمة. إلى ذلك قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا، رئيس لجنة المصالحة المجتمعية المنبثقة عن اتفاق المصالحة الفلسطينية إن اللجنة تحتاج إلى 60 مليون دولار لتعويض ذوي الضحايا الذين سقطوا خلال المواجهات التي دارت بين حركتي فتح وحماس عشية الحسم العسكري في منتصف عام 2007.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/10

21. حماس تطلق مخيمات صيفية لـ 70 ألف تلميذ وشاب في غزة

غزة - أ ف ب: بدأت حركة «حماس» مخيماتها الصيفية امس بمشاركة 70 ألف تلميذ في كل مناطق قطاع غزة، وذلك بعدما ألغت «وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (اونروا) مخيماتها الصيفية العام الحالي بسبب عدم توافر الدعم المالي.

وقال القيادي في الحركة، المسؤول في اللجنة المشرفة على المخيمات الصيفية موسى السماك في مؤتمر صحافي لمناسبة اطلاق المخيمات الصيفية ان هذه المخيمات «تستهدف طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وطلاب الجامعات، اضافة الى مؤسسات شبابية وأندية رياضية».

وحرصت حماس على عقد هذا المؤتمر أمام منزل الاسير القيادي في الحركة حسن سلامة في خان يونس جنوب قطاع غزة، وتبني شعار «سنحيا كراما»، وقال السماك ان الشعار «الذي تحمله المخيمات الصيفية للحركة يجسد كل معالم محطات صراعنا مع العدو، وآخرها معركتنا من اجل حرية وكرامة الانسان الفلسطيني المختطف في سجون الاحتلال»، في اشارة الى الاسرى. وأضاف ان المخيمات «تهدف الى تعزيز الانتماء الوطني وغرس وتنمية الاخلاق الاسلامية وصقل المشاركين بالمهارات والترفيه والعمل على إكسابهم العلوم والمعارف والفنون الجديدة».

وتتضمن مخيمات «حماس» الصيفية أنشطة مختلفة، ابرزها «الاعلام والفن والثقافة والرياضة والكشافة، اضافة الى مخيمات للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة».

الحياة، لندن، 2012/6/10

22. رئيس "الشاباك" الأسبق يعقوب بييري يحذر من اشتعال انتفاضة ثالثة إذا فشلت المفاوضات

حذر رئيس "الشاباك" الأسبق يعقوب بييري، من ان يؤدي الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات مع الفلسطينيين الى موجة من "الارهاب" او الى انتفاضة ثالثة، مشيراً الى "اننا نسير بسرعة نحو دولة ثنائية القومية".

وهاجم بييري الذي كان يتحدث اليوم في كفار سابا، هاجم غياب سياسة واضحة للحكومة الاسرائيلية التي وصفها بانها تفنقر الى قيادة قادرة على التعامل مع التحديات التي تواجهها "إسرائيل".

وتابع بييري، ان هناك مواضيع مصيرية تواجه "إسرائيل" بينها التسارع باتجاه الدولة ثنائية القومية التي ستضع حدا للحلم الصهيوني، منوها الى بداية تصدعات تضرب السلطة الفلسطينية التي كانت قد حققت نجاحات لا بأس بها الامر الذي ينذر بانتفاضة ثالثة.

عرب 48، 2012/6/9

23. بيريز: هناك ضرورة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين على قاعدة حل الدولتين

القدس المحتلة: أعرب رئيس الدولة العبرية شمعون بيريز عن اعتقاده بان المجتمع الدولي لا يعمل ما فيه الكفاية لوضع حد لسفك الدماء في سوريا ووصف ما يحدث هناك بامر فاضح لم يسبق له مثيل، يستمر منذ اكثر من عام.

وأشار بيريز الى انه يكن الاحترام للثوار السوريين الذين يتظاهرون يوميا وهم معرضون لاطلاق النار واعرب عن امله في ان ينتصروا.
وتطرق في تصريحاته للاذاعة العبرية الرسمية الى الملف النووي الايراني قائلاً انه ليس على علم بوجود خلافات جوهرية بين "إسرائيل" والولايات المتحدة بهذا الخصوص مؤكدا ان مواجهة البرنامج النووي الايراني ليست مصلحة اسرائيلية فحسب وانه لا بد من ان تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية وتحاول حل القضية.
ورأى بيريز انه لا يمكن للولايات المتحدة وللدول الاوروبية السماح بسقوط الشرق الاوسط في ايدي الايرانيين ولا يعقل ان تتحول المنطقة بأسرها الى منطقة ارهابية.
اما بالنسبة للمفاوضات مع الفلسطينيين فشدد بيريز على ضرورة استئنافها معتبرا انه تم قطع شوط بعيد وان هناك قاعدة مشتركة للمفاوضات حاليا تعتمد على حل الدولتين للشعبين.
وكالة سما الإخبارية، 2012/6/10

24. "هآرتس": "إسرائيل" والسلطة تقيمان قناة اتصال "هادئة" منذ نحو شهرين

الناصرة (فلسطين): أفادت صحيفة "هآرتس" العبرية اليوم الأحد أن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني يقيمان منذ نحو شهرين قناة اتصال "هادئة"، بواسطة الموفد الخاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي المحامي يتسحاق مولوخو والمسؤول الفلسطيني صائب عريقات.
وذكرت الصحيفة أن المحادثات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ليست بمفاوضات سياسية، وإنما تتناول القضايا اليومية ومشاكل بين الجانبين يجب حلها على أعلى المستويات، كما قالت.
وأفادت بأن المحامي مولوخو عقد اجتماعين مع عريقات خلال الشهر الماضي، تناول إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام وطلب السلطة الفلسطينية من تل أبيب المصادقة على نقل وسائل قتالية وذخيرة من الأردن إلى الاجهزة الأمنية بالضفة الغربية.

قدس برس، 2012/6/10

25. تقرير لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية: الأمية والبطالة تزداد في "إسرائيل"

الناصرة: أظهر تقرير لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) أن "إسرائيل تحتل المرتبة الثانية من حيث عدد الأشخاص الأميين وغير العاملين".
وبحسب المنظمة فإن نسبة الشبان التي تتفاوت أعمارهم ما بين 15-24 عاماً، تصل نسبة البطالة في صفوفهم بنحو 30%، وهي تعد من أعلى النسب بين دول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، بينما بلغت نسبة الشبان غير المتعلمين في "إسرائيل" نحو 30%.
وكان خبراء صهاينة قد توقعوا ارتفاع نسبة البطالة بشكل ملموس في "إسرائيل"، نتيجة الهبوط الاقتصادي المتوقع في الأسواق، موضحين أن نسبة البطالة ستصل إلى 8%.
وأوضح المركز أنه في شهر ابريل الماضي وصلت نسبة العاطلين عن العمل 240.300، وأن نسبة البطالة انخفضت إلى 6.3% في أواسط الرجال، وبلغت 7.2% عند النساء، أي ما يعادل 120.700 شخص عاطل عن العمل من الرجال و 119.600 امرأة عاطلة عن العمل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/10

26. عضو بالكنيست الإسرائيلي: النظام السوري استخدم أسلحة كيميائية ضد مواطنين سوريين

القدس المحتلة: زعم أيوب قرا عضو الكنيست الإسرائيلي والذي يشغل ناب وزير من حزب الليكود ان نظام الرئيس السوري بشار الاسد استخدم اسلحة كيميائية ضد مواطنين سوريين مؤكدا انه رأى صورا مخيفة حول تلك العمليات.

وقال "قرا" للاذاعة العبرية الرسمية ان اطباء اسرائيليين يعالجون الجرحى السوريين على الحدود التركية السورية منوها في الوقت ذاته الى ان تل اببيب سترسل وفدا طبيا الى العاصمة الاردنية "عمان" لعلاج الجرحى الذين يصلون اليها.

وقال ايضا ان تل اببيب تجري استعدادات لاستيعاب عدد من الجرحى السوريين في مشافيها في القريب العاجل.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/9

27. عيسى قراقع: الأسرى يضربون غدا عن الطعام تضامنا مع الأسيرين السرسك والرخاوي

غزة - حامد جاد: أعلن وزير الأسرى لدى السلطة الفلسطينية عيسى قراقع أن الأسرى من مختلف الفصائل الفلسطينية في كافة سجون الاحتلال سيضربون غدا "الاثنين" عن الطعام تضامنا مع رفاقهم الأسرى الذين ما يزالون مضربين عن الطعام والقابعين في مستشفى سجن الرملة وهم محمود السرسك المضرب عن الطعام منذ 88 يوما، وأكرم الريخاوي المضرب عن الطعام منذ 60 يوما وسامر البرق المضرب عن الطعام منذ 40 يوما.

وأوضح قراقع أن بيانا صحفيا صدر عن الأسرى امس اكدوا فيه أنهم سيقومون غدا بإعادة وجبات الطعام كخطوة تضامنية مع رفاقهم المضربين عن الطعام ولتحذير ادارة سجون الاحتلال من خطورة المساس بحياتهم والمطالبة بالإفراج عنهم اثر تدهور أوضاعهم الصحية بشكل خطير.

واعتبر بيان الأسرى أن هذه الخطوة بمثابة تحذير أولي لإدارة سجون الاحتلال وأنهم لن يصمتوا على مأساة الأسرى المضربين وقد يلجأون إلى خطوات تصعيدية أخرى في حال عدم الاستجابة لمطالب الأسرى المضربين.

الغد، عمان، 2012/6/10

28. هيئة المعابر: استئناف ضخ الوقود القطري بمعدل 400 ألف لتر يوميا

حامد جاد: أكد رئيس هيئة المعابر والحدود نظمي مهنا أن عملية ضخ الوقود القطري ستتواصل بشكل يومي اعتبارا من اليوم "الاحد" مشيرا في حديث لـ "الايام" الى ان معدل كمية الوقود التي سيتم ادخالها ستتراوح من 350 الف لتر الى 400 الف لتر وهي كمية قابلة للزيادة.

ووصف مهنا الترتيبات التي تم انجازها لادخال حمولة باخرة الوقود القطرية التي تم البدء بنقل أول شحنة تجريبية منها الخميس الماضي بالايجابية والمثمرة موضحا أن معبر العوجا "نتسانا" لم يكن في اية مرحلة سابقة مجهزا بالتجهيزات اللازمة لنقل الوقود وان عملية تجهيزه وتهيئته لنقل الوقود استغرقت مدة شهر.

وتوقع مهنا أن يتم الانتهاء من نقل هذه الحمولة بالكامل "33 مليون لتر" خلال فترة شهرين مشددا في هذا السياق على جاهزية معبر كرم أبو سالم التامة لنقل هذه الكمية وذلك دون ان يكون لذلك اي تأثير يذكر على عملية ادخال سائر السلع والمنتجات المختلفة الى قطاع غزة.

وكان عمرو هدهود مندوب السلطة في معبر العوجا اعلن امس أنه بسبب عطلة السبت تم امس اغلاق المعبر المذكور على ان يتواصل ادخال الوقود القطري اعتبارا من صباح اليوم. من جهته أكد جمال الدردساوي مدير العلاقات العامة في شركة توزيع كهرباء محافظات غزة، أن تحسنا سيطراً على جدول توزيع الكهرباء ومعدل ساعات وصل التيار الكهربائي وذلك في حال استمرار تدفق الوقود القطري الي غزة.

واشار الدردساوي في تصريحات صحفية امس أن الوقود القطري الذي وصل القطاع حتى يوم اول امس سمح بتشغيل مولد واحد من أصل أربعة مولدات ما يعني 8 ساعات من القطع تليها 8 ساعات من الوصل مع عودة الكهرباء للجميع في ساعات متأخرة من الليل.

وأشار الى أن استمرار تدفق الوقود القطري سيحسن النظام ليصبح 8 ساعات من قطع التيار في الفترة الصباحية صباحا واليوم التالي 8 ساعات من القطع في الفترة المسائية يليها يوم دون انقطاع حسب الجدول الذي كان معمولا به قبل تفاقم الازمة.

الأيام، رام الله، 2012/6/10

29. مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: الأقصى ليس في خطر بل القدس وهويتها وأهلها

القدس المحتلة - نظير مجلي: قال مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، خلال مقابلة مع «الشرق الأوسط»: «لا توجد تصدعات في أبنية المسجد الأقصى المبارك أو الصخرة المشرفة. التصدعات الخطيرة هي في حال مدينة القدس الشرقية المحتلة، فهذه المدينة برمتها تعاني خطرا على هويتها ومكانتها وعروبيتها جراء المشاريع الاحتلالية. وهذه المعاناة يجب أن تقلق كل عربي وكل مسلم وكل محب للخير والعدل والسلام في عالما. وهي تحتاج إلى خطة استراتيجية مدروسة، لدعم صمود الإنسان الفلسطيني في القدس. ودعم الإنسان يعني محاربة الفقر والترحيل والرحيل وأزمة السكن والبطالة، فلن يحمي القدس إلى صمود أهلها، ولهذا الصمود استحقاقات كبيرة، لا بد من توفيرها. وعدم توفيرها هو الذي يهدد صمود المدينة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/10

30. فلسطينيو 1948 يهدّون بالعصيان المدني في حال فرض "إسرائيل" "الخدمة المدنية"

حيفا-(الجزيرة نت): يهدّد فلسطينيو الداخل بالعصيان المدني إذا لم ترتدع إسرائيل عن تنفيذ قرارها بفرض ما يعرف بـ"الخدمة المدنية" -البديلة للخدمة العسكرية- على شبابهم الشهر القادم وسط تحذيرات من اندلاع موجة مواجهات جديدة.

ويرى قادة فلسطينيي الداخل بها تصعيدا خطيرا ويلوحون بالعصيان المدني الذي يعني عدم تسديد الضرائب والالتزام بالقوانين كما جاء في أحاديثهم الخاصة للجزيرة نت.

وتؤكد لجنة المتابعة -وهي الهيئة القيادية العليا لفلسطينيي الداخل- أنه من الأجدر بالحكومة الإسرائيلية مناقشة الحقوق المهذورة للمواطنين العرب، والتحريض والقوانين العنصرية، بدلا من الحديث عن تساو في الأعباء.

وتساءلت اللجنة في بيانها "عن أي عبء يتحدثون: هل هو عبء (الدولة اليهودية) أم عبء الاحتلال أم عبء الدولة الرأسمالية؟".

ويوضح رئيس لجنة المتابعة محمد زيدان للجزيرة نت أن فلسطينيي الداخل (17 % من سكان إسرائيل) يدفعون الضرائب التي تسرق الحكومة نصفها لمشاريع "الأمن"، مذكراً بأن فلسطينيي الداخل "هم أهل الوطن، وإسرائيل هي التي نهبت أراضيها وثرواتها الطبيعية"، وشدد أنه يجب على إسرائيل "أن تُعيد هذه المنهوبات، لا أن تطالبهم بالتساوي بالعبء".
ويؤكد زيدان أن لجنة المتابعة مصممة على التصدي للخدمة المدنية دون هوادة، حيث وضعت اللجنة برنامجاً نضالياً تصاعدياً لإحباط مشروع الخدمة الإسرائيلي بالتنسيق مع الفعاليات السياسية العربية.
الغد، عمان، 2012/6/10

31. مستوطنون يحطمون ويقتلون 50 شجرة زيتون في الضفة الغربية

علاء المشهراوي، عبدالرحيم حسين، وكالات: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أهالي خربة المفقرة قرب بلدة يطا جنوب الخليل مجدداً من استكمال بناء مسجد القرية. وقال عضو اللجنة الشعبية المحلية لمقاومة جدار الفصل العنصري الإسرائيلي والاستيطان في الضفة الغربية، فضل رباح، "إن عشرات الآليات العسكرية طوقت موقع بناء المسجد، وأجبرتنا على وقف العمل في المسجد". وأوضح أن البناء بدأ منذ ما يقارب العام الكامل ولم يمكن من انجازه حتى الآن، بسبب مواصلة قوات الاحتلال محاصرة موقع العمل ومنعهم من البناء.

وأقدم مستوطنون على تحطيم 50 شجرة زيتون مثمرة واقتلاع عدد منها، في خربة الديرات جنوب الخليل. وذكر منسق لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في جنوب محافظة الخليل راتب الجبور أن الأشجار يزيد عمرها عن 50 سنة، فيما يكرر المستوطنون هجماتهم على القرى والتجمعات الفلسطينية القريبة من المستوطنات اليهودية في المنطقة.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من القذائف المدفعية باتجاه الأراضي الزراعية في بلدة عيسان جنوب قطاع غزة ما أدى إلى اشتعال حرائق في المنطقة. وقال شهود عيان إن النيران التهمت مساحات واسعة من الحقول المزروعة بالقمح والشعير هناك.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/6/10

32. الاحتلال يمنع إعادة بناء مسجد هدمه جنوب الخليل

الخليل (فلسطين): منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المواطنين الفلسطينيين سكان خربة المفقرة قضاء مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، من إعادة بناء مسجد كانت قد هدمته قبل عدة أشهر. وأوضح راتب الجبور، منسق "اللجنة الشعبية لمواجهة الجدار والاستيطان" في بلدة يطا جنوبي الخليل، أن ما يزيد عن عشرين آلية عسكرية تابعة لجيش الاحتلال دهمت ظهر اليوم السبت (6/9)، خربة المفقرة الواقعة شرق بلدة يطا وقامت بمحاصرة المواطنين الفلسطينيين وجموع المتضامنين الدوليين المشاركين في مشروع إعادة بناء مسجد الخربة، الذي هدمته الجرافات الإسرائيلية نهاية شهر كانون أول (ديسمبر) العام الماضي.

قدس برس، 2012/6/9

33. وزارة الصحة بغزة: 253 صنفاً من الأدوية رصيدها صفر

أكد الناطق باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، أن الأزمة الدوائية التي تعصف بالقطاع الصحي هي الأسوأ الآن على مسلسل الأزمة الدوائية منذ الحصار الإسرائيلي على غزة. وأشار القدرة في تصريحات لوكالة معا المحلية، لوجود مشكلة حقيقية في مستشفى النصر للأطفال بسبب نفاد عقار الحقن الخاصة بنقص المناعة للأطفال والكبار من مستودعات وزارة الصحة ومستشفيات غزة مبيناً خطورة ذلك على حياة الأطفال وكبار السن الذين يحتاجون إليها، وقال ان النفاذ في الرصيد الدوائي وصل إلى 253 صنف من الأدوية رصيدها صفر و 211 من المستهلكات الطبية رصيدها صفر. واستنكر القدرة صمت المجتمع الدولي عن ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني والحصار الذي يفرضه للعام السادس على التوالي لقطاع غزة. وأضاف حوّلنا قبل عدة أيام حالة لمستشفى المقاصد بالقدس لحقتها ابرة عقار نقص المناعة ولكن لن نجد هناك مبينة خطورة الوضع الصحي لهذه الحالة. وطالب القدرة منظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر الدولي والمؤسسات الاغاثية والصحية بالتحرك العاجل لإنقاذ الوضع الصحي المتدهور في غزة. وأشار إلى أن انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من 12 ساعة يومياً يعود بأضرار بالغة على التيار الصحي، كما وستتفاقم حالات مرضية إن لم يكن هناك تحرك عاجل.

فلسطين أون لاين، 2012/6/9

34. الأردن: "مقاومة التطبيع" النقابية تتلمس "هجمة" تطبيعية غير مسبوقة

عمان: اكدت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية ان الشعب الاردني، بجميع مكوناته، يرفض التعامل مع العدو الاسرائيلي، الذي "يرتكب الجرائم ضد الأردن والشعب الفلسطيني والعديد من الشعوب العربية". مذكرة بأن "إسرائيل" كانت وما تزال "تضمّر الشرور للأردن وتعتبره جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل الكبرى".

وحيت اللجنة، في بيان لها اصدرته عقب اجتماع لها امس في مجمع النقابات برئاسة الزميل عودة عودة، موقف الشاب الأردني سالم جرادات، الذي اشارت اللجنة الى أنه كان "قذف بحذائه وجوه اسرائيليين يزعمون أنهم سياح (..)". خلال زيارة الى منطقة الربة بالكرك قبل ايام. واعتبرت اللجنة أن ثمة "هجمة تطبيعية غير مسبوقة" يتم رصدها، لافتة الى مشاركة خيالة اردنيين مع خيالة اسرائيليين قبل اسبوعين بمسيرة مشتركة في الأراضي العربية المحتلة قرب مدينة جنين المحتلة، وهي المسيرة الأردنية الاسرائيلية للخيالة الثانية.

كما انتقدت اللجنة قيام السفير الاسرائيلي دانيال نيفو الثلاثاء الماضي بزيارة وزارة المالية، وقالت "لم تقم الحكومة حتى الآن بنفي الخبر أو تأكيده وما قامت به هو التجاهل التام، مع أن زيارة السفير للوزارة غير مسبوقة".

كما ذكرت اللجنة انه تم يوم الجمعة الماضي عقد مؤتمر شبابي أردني اسرائيلي، وبمشاركة من دول أخرى في عمان. مستنكراً هذه اللقاءات الشبابية الأردنية الإسرائيلية باعتبارها "خطوة للتطبيع الاسرائيلي الكامل مع الأردن".

الغد، عمان، 2012/6/10

35. حسن راشد: الدعوة لإقامة الوطن البديل تمثل خيانة للعروبة وللشرايع السماوية

عمان - حمزة العكايلة: أكد رئيس اللجنة التحضيرية لحزب العدالة والحرية تحت التأسيس حسن راشد في حديث له «الدستور» أن الأردن لن يكون وطناً بديلاً لأحد، لأن الأردن شعباً وقيادة كانوا وسيبقون الأوفياء لأبناء الأمة العربية جمعاء، فهم الأكثر حرصاً وحفاظاً عبر العقود الماضية على الهوية الفلسطينية وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية على أرض فلسطين، مشيراً إلى أن التفریط والدعوة بإقامة الوطن البديل تمثل خيانة للعروبة وللشرايع السماوية، مؤكداً أن الله حبى الأردن دوراً عظيماً عبر التاريخ إذ كان المحطة الأولى لانطلاق الخير للعالم أجمع، فكان أولى محطات الفتوحات الإسلامية وكان أول محطة لانطلاق الثورة العربية الكبرى، وسيكون بإذن الله المحطة الأولى لاسترداد فلسطين. وفي حديثه عن مسألة سحب الجنسيات أشار راشد إلى أهمية أن تكون القرارات الحكومية إزاء ذلك مدروسة بشكل صحيح لا يثير الفتنة بين مكونات الشعب الأردني الواحد.

الدستور، 2012/6/10

36. نقابة المحامين الأردنيين تدعو لنبذ الفرقة بين فصائل الشعب الفلسطيني

عمان: شددت نقابة المحامين على وحدة الأمة العربية، واستنهاض كافة قوى الشعب الفلسطيني المناضل ونبذ دعوات الفرقة من خلال الوحدة التامة بين كافة فصائل الشعب الفلسطيني. وقال بيان بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران صادر عن لجنة فلسطين ومقاومة التطبيع في النقابة، التي يرأسها المحامي عادل الطراونة ان هذه القضية لن يكتب لها النصر الا بالوحدة واعادة فكر المقاومة المسلحة والغاء المعاهدات مع العدو الصهيوني، واحياء مفهوم الدفاع العربي المشترك واعداد القوات العربية المسلحة لمعركة التحرير.

الدستور، 2012/6/10

37. «دعاء» يحذر من استغلال «إسرائيل» تداعيات «الربيع العربي» بإنشاء المستوطنات

عمان: حذر حزب دعاء من استغلال إسرائيل لتداعيات الربيع العربي الذي تمخض عنه المزيد من الخلاف والاختلاف العربي والانشغال بما يجري من أحداث وتطورات في عدد من الدول العربية. وأشار في بيان له الى ان الأجواء بدت مهيبئة لتصبح الأرض العربية مسرحاً للصراعات الإقليمية لتنفيذ السياسة الاسرائيلية العنصرية ورفع وتيرة الاستيطان والعزم على إنشاء آلاف الوحدات السكنية لتوسيع المستوطنات المحيطة بالقدس وغيرها، ومواصلة هدم المنازل وترحيل العرب والإمعان في إقامة البؤر الاستيطانية في قلب الأحياء العربية استمراراً في النهج الصهيوني القائم على تهويد القدس. ودعا البيان الدول العربية لتنفيذ التزاماتها المالية المقررة في القمم العربية اتجاه القدس الشريف لضمان دعم الأهل في المدينة وتعزيز الصمود الفلسطيني.

الدستور، 2012/6/10

38. الأردن: نواب المخيمات الفلسطينية يحذرون من زج الفلسطينيين في الصراعات الداخلية

عمان: انتقد نواب المخيمات [الفلسطينية] في الأردن بشدة كل القوى التي تراهن على اشغال المخيمات، محذرين الجميع من محاولة زج المخيمات باي صراع من اجل مصالح حزبية ضيقة.

واكدوا في بيان، ان أبناء المخيمات والأصول الفلسطينية مؤمنون بأن الأردن القوي المتوحد بكافة أطيافه تحت الراية الهاشمية الجامعة هو خير مدافع ونصير لفلسطين وأهلها وقضاياهم العادلة وإن رهان كل الأردنيين الوحيد على الوطن وأمنه وأمانه وعلى آل هاشم الأخيار حاكمين ومحكمين وصمام أمان بقيادة سيد البلاد جلالة الملك المفدى عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه.

وخاطب نواب المخيمات ما وصفوهم بالقوى التي حسبت أن المخيمات سلاحها الأخير نحو المزيد من الضغط والتصعيد لتحقيق المزيد من المكاسب والمكتسبات، وقالوا: «ظنكم خائب وأهدافكم لن ترفع رايبتها على أرض ثوابت المخيمات الصلبة».

الدستور، 2012/6/10

39. مصر تدين موافقة نتنياهو على بناء 851 وحدة استيطانية بالضفة الغربية

(وكالات): دان وزير الخارجية المصري محمد عمرو في تصريحات صحفية قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي الموافقة على بناء نحو 851 وحدة استيطانية جديدة بالضفة الغربية. وذكر عمرو أن الحكومة الإسرائيلية بتصرفاتها هذه تغلق جميع الأبواب أمام حل الدولتين وتتصرف بصورة تقضي على احتمالات التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين في المستقبل، وأضاف ان "التوسع المحموم في البناء الاستيطاني خلال الفترة الأخيرة، ورغم الإدانة الدولية الواسعة، يؤكد على أن إسرائيل لا تقيم وزناً للرأي العام العالمي، وتمعن في تحدي قواعد القانون الدولي الذي يعتبر الاستيطان في الأراضي المحتلة عملاً غير مشروع"، موضحاً أن على "إسرائيل" أن تختار بين السلام أو الاستيطان.

الخليج، الشارقة، 2012/6/10

40. تركيا تحول دون مشاركة "إسرائيل" في مؤتمر "مكافحة الإرهاب"

قال التلفزيون الإسرائيلي "القناة الثانية"، إن تركيا نجحت في منع "إسرائيل" من المشاركة في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب "GCTF" الذي افتتح أول جلساتها امس الجمعة في اسطنبول.

وأشارت القناة إلى أن العلاقات المتوترة بين دولة الاحتلال وتركيا أثرت أيضا على علاقات الاحتلال مع حلفائه حيث خضعت الولايات المتحدة التي ترأس المؤتمر لضغوط رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان بعدم دعوة "إسرائيل" للمشاركة على الرغم من أنها إحدى الدول ذات الخبرة الأغنى في العالم في هذا المجال، على حد تعبير القناة.

وأوضحت القناة الثانية أن "إسرائيل" بذلت جهودا كبيرة لتلقي دعوة للمشاركة في المنتدى الدولي إلا أنها بقيت خارجا بقرار من تركيا، على الرغم من التعاون الإسرائيلي الأمريكي القوي في شئون الاستخبارات، الأمر الذي خلق خيبة أمل عميقة لدى حكومة الاحتلال.

ويشارك في المؤتمر 29 دولة منها عشر دول عربية وإسلامية، إلى جانب روسيا والصين والهند ومجموعة الثماني والاتحاد الأوروبي.

عرب 48، 2012/6/9

41. "التعاون الإسلامي" تشيد بموقف فرنسا من الاستيطان الإسرائيلي

(وكالات): أشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو بالموقف الفرنسي المؤيد لقيام دولة فلسطينية. وفي بيان وزع، أمس، أشاد أوغلو "بتصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الواردة في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس الفلسطيني (محمود عباس) في 8 يونيو/حزيران، 2012 لا سيما استعداد بلاده لبذل ما يمكن من جهود لتسهيل عملية التفاوض التي يجب أن تؤدي إلى تحقيق السلام والاعتراف بالدولة الفلسطينية في حدود 1967، وكذلك تأكيده بأن فرنسا كانت تطالب على الدوام بتجميد الاستيطان".

الخليج، الشارقة، 2012/6/10

42. إيطاليا تندد بالاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية

(وكالات): قال وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيرسي، أمس، إن الاستيطان "الإسرائيلي" في الأراضي الفلسطينية عائق في وجه إقامة دولة فلسطينية. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية "آكي" عن تيرسي قوله في حديث للصحافيين إن "هناك مناقشات على المستوى الأوروبي بشأن قضايا كالمستوطنات الإسرائيلية والتآكل التدريجي للأراضي اللذين يعوقان إقامة دولة فلسطينية". ونوه بوجود ما سماه نقاشاً إسرائيلياً داخلياً إزاء مسار عملية السلام، مستشهداً بالتصريحات الأخيرة لإيهود باراك بشأن ضرورة التفكير بالتحرك من جانب واحد في حال فشل التوصل إلى اتفاق مع السلطة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2012/6/10

43. الاتحاد الأوروبي يدعم حكومة الوفاق الفلسطينية ولكن بشروط

أبدى مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في المنطقة أندرياس رنكي دعم الاتحاد لحكومة الوفاق الفلسطينية وجهود المصالحة "حال جاءت وفق الأسس التي وضعها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في خطاب القاهرة في مايو الماضي".

وشدد رنكي خلال لقائه بغزة وفداً من ممثلي القطاع الخاص، ظهر السبت 9-6-2012، على دعم

الاتحاد الأوروبي للقطاع الخاص الفلسطينية سيما في غزة، ووعده باستمرار التواصل معه نظراً لأهميته وحيويته واستراتيجيته للمجتمع الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2012/6/9

44. "المبادرة الأوروبية" تطلق حملة ضد الجدار والمستوطنات الإسرائيلية مطلع الشهر المقبل

لاهاي: أعلنت "المبادرة الأوروبية لإزالة الجدار والمستوطنات"، ومقرها لاهاي، أنها تستعد لإطلاق حملة إعلامية وتوعوية، ضد جدار الفصل العنصري، الذي تقيمه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة عام 1967، وضد التوسع الاستيطان المتصاعد، تحت شعار "لا للجدار .. لا للمستوطنات".

وقال أمين أبو راشد رئيس المبادرة، في تصريح مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن إطلاق الحملة، التي ستضمن تنفيذ اعتصامات وندوات واستخدام تقنية التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، وذلك في

الذكرى الثامنة لصدور قرار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ضد جدار الفصل العنصري والذي طالب الاحتلال الإسرائيلي بإزالته، كما تأتي للتنديد والاحتجاج على المشاريع الاستيطانية المتصاعدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تؤكد مختلف القرارات الدولية عدم شرعيتها.

وقال أبو راشد إن الحملة ستبدأ في الأول من تموز (يوليو) المقبل، وتُختتم في التاسع من الشهر ذاته، وهو اليوم نفسه الذي صدر فيه قرار المحكمة الدولية بشأن جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الحملة ستشمل عقد لقاء مع المؤسسات الحقوقية والقانونية والأمم المتحدة لتسليمهم دراسة حول آثار الجدار بعد ثماني سنوات من صدور القرار، في حين سيتم تنظيم ندوات حول الجدار والاستيطان في عدد من الدول العربية والأجنبية.

قدس برس، 2012/6/10

45. مصر بحثت عن معادلة "الكل رابح" لتحقيق المصالحة الفلسطينية

رام الله - محمد يونس: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة على الحوار الجاري بين حركتي "فتح" و"حماس" في القاهرة برعاية مصرية، أن الاتفاق الأخير بين الحركتين على تشكيل حكومة واحدة تدير الضفة الغربية وقطاع غزة، كان ممكناً فقط بعد التوصل إلى معادلة تقوم على "الكل رابح". لكن هذه المصادر رأت أن تشكيل الحكومة الجديدة لن يكون سوى بداية "الطريق الطويل" نحو المصالحة، وليس نهاية الانقسام الذي ربما يتكرس بصيغة شبيهة إلى حد كبير بالوضع شمال العراق حيث توجد حكومة مركزية مسؤولة عن الخدمات في الإقليم المنقسم إلى مركزين للسلطة، واحد يديره حزب مسعود البرزاني في أربيل، والثاني يديره حزب جلال الطالباني في السليمانية. وأوضحت المصادر أن التحرك المصري الأخير جاء بعد قرار السلطة إجراء انتخابات محلية في الضفة، وهو ما أثار قلق القاهرة من أن ترد "حماس" بإجراء انتخابات مماثلة في قطاع غزة، الأمر الذي يكرس الانقسام، وتالياً لإلقاء القطاع في حضان الجانب المصري. وسارعت مصر، عقب ذلك، إلى إجراء حوار خاص مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق المقيم في القاهرة على صيغة اتفاق يكون مقبولاً على قيادة الحركة في قطاع غزة، وفي الوقت نفسه مقبولاً على الرئيس محمود عباس. وبعد جلسات عدة بين الجانبين، جرى تعديل "اتفاق الدوحة" بوضع مجموعة من القيود على الحكومة الجديدة التي نص الاتفاق على تولي الرئيس عباس قيادتها، أهمها أن تكون مدة الحكومة ستة أشهر، يعقبها تشكيل حكومة مشتركة برئاسة وزراء جديد. وتضمن الاتفاق المعدل تفاهماً على إسقاط بند أساسي في "وثيقة المصالحة المصرية"، والذي ينص على قيام الحكومة الجديدة بإعادة توحيد الأجهزة الأمنية في الجانبين. وقالت المصادر إن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل المقيم في الدوحة، زار مصر سراً لمدة أربعة أيام لبحث تفاصيل الاتفاق، كما زارها عباس في الفترة ذاتها وبارك الاتفاق، قبل أن يتوجه الزعيمان بصورة منفصلة إلى الدوحة حيث التقيا أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وأطلعاه على التعديل المقترح على "اتفاق الدوحة"، وعادا إلى القاهرة للإعلان رسمياً عن الاتفاق. وحقق الاتفاق الجديد الجاري الحوار على تطبيقه، مجموعة من المصالح للطرفين: فمن ناحية "حماس"، فإن الاتفاق الجديد يضمن لها الحفاظ على مصالحها الأساسية في قطاع غزة المتمثلة في بقاء "كتائب عز الدين القسام" خارج أي ترتيبات، وبقاء سيطرتها على أجهزة الأمن في القطاع، وبقاء مؤسساتها الحكومية الحالية تدير الوزارات في القطاع تحت إشراف الوزراء الجدد من دون تغيير. كما حقق الاتفاق للحركة مصلحة كبرى تتمثل في نقل المسؤولية المالية عن موظفي حكومتها البالغ عددهم نحو 40 ألفاً إلى حكومة

رام الله، علماً أن الحكومة المقالة في القطاع تعاني من أزمة مالية، وتعتمد بدرجة كبيرة على تمويل "حماس" التي تخطط، والحال هذه، إلى توظيف أموالها في أنشطة الحركة، وفي الاستعداد إلى الانتخابات المقبلة التي ربما تتحقق بعد عام أو عامين. وحقق الاتفاق لـ "حماس" أيضاً مصلحة الخروج من الحكم المباشر، ومن المسؤولية المباشرة عن الخدمات في قطاع غزة (مع بقاء سيطرتها الفعلية على القطاع)، الأمر الذي يشكل عنصراً أساسياً في نتائج أي انتخابات مقبلة. كما ضمن الاتفاق للحركة المشاركة في صنع الحكومة الجديدة، وأيضاً الحكومة المقبلة بعد ستة أشهر، الأمر الذي يجعل العالم يتعايش تدريجاً مع قيام الحركة بدور أساسي في قيادة الفلسطينيين. كذلك حقق الاتفاق للحركة الشروع في إجراءات الشراكة في منظمة التحرير عبر سلسلة إجراءات تتمثل في الانتخابات والتعيينات المقبلة للمجلس الوطني، ومن بعده اللجنة التنفيذية للمنظمة. في المقابل، حقق الاتفاق للرئيس عباس هدفاً تاريخياً وهو الشروع في إنهاء الانقسام وإعادة توحيد الفلسطينيين تحت قيادته، خصوصاً أن الرئيس يتطلع إلى مكانته في التاريخ أكثر بكثير من مكانته في السلطة. ويقول المقربون من عباس إنه يتطلع إلى قيادة عملية إنهاء الانقسام التي ربما تستغرق عامين (أقل أو أكثر) ووضع الفلسطينيين على سكة الوحدة عبر إجراء انتخابات عامة لا يشارك فيها بسبب السن أولاً (يكون في الثمانين عند إجرائها) واليأس من وجود أي أمل بتحقيق هدف التوصل إلى اتفاق مع الإسرائيليين على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. لكن الاتفاق يواجه عقبات رئيسة تتمثل في تشكيل حكومة مقبولة من الأطراف المؤثرة في المعادلة الفلسطينية، مثل "إسرائيل" وأمريكا اللتين تشكلان "شريان الحياة" الرئيس للسلطة من خلال التحويلات الجمركية التي تسيطر عليها "إسرائيل"، وتبلغ قيمتها نحو مئة مليون دولار شهرياً، والمساعدات المالية الأمريكية للسلطة التي تفوق نصف بليون دولار سنوياً، منها 200 مليون للموازنة، ومثلها للمشاريع، ومثلها لأجهزة الأمن. أما العقبة الثانية، فتتمثل في الانتخابات التي لا يظهر الطرفان أي حماسة لإجرائها قريباً، فيما تتمثل الثالثة في القدرة على إعادة توحيد أجهزة أمنية ذات عقائد ومصالح أمنية متناقضة.

ويشير كثير من التوقعات إلى أن الوضع الفلسطيني ربما ينتهي إلى معادلة شبيهة بوضع كردستان العراق: سلطة مركزية على الخدمات، وسلطان على الأرض.

الحياة، لندن، 2012/6/10

46. "إسرائيل" والعنصرية المتجددة ضد المهاجرين الأفارقة

مأمون الحسيني

تصر الغالبية السياسية والمجتمعية الإسرائيلية التي تمكّن اليمين القومي والديني من جذبها إلى نسقه الأيديولوجي والفكري المتطرف، على مواصلة ترجمة مواقفها الفاشية والعنصرية، ليس فقط ضد الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية المشروعة التي تتسارع عملية تصفيتهم في شكل جنوني، أو ضد المؤسسات والمنظمات وأصحاب المواقف السياسية التي لا تلائم إرادة هذه الغالبية وتوجهها، فيما هي تغذ الخطى نحو تدشين مرحلة جديدة في الدولة العبرية عنوانها قوننة وتشريع السيطرة اليمينية - الدينية على الدولة والمجتمع... وإنما كذلك ضد كل "الأغيار" الذين لم يتورع المستشار القضائي لحكومة نتانيا هو - موفاز عن الزعم بعدم وجود داعٍ لتقديم صاحب كتاب "توراة الملك" الذي يبرر قتلهم، إلى المحاكمة، والذين يمكن أن يشوهوا "النقاء الإسرائيلي"، بخاصة أولئك المهاجرين الأفارقة الذين باتوا عرضة للطرد بذريعة "خطرهم الديموغرافي"

على إسرائيل"، و "تهديدهم مكونات المجتمع الإسرائيلي والأمن القومي والهوية الوطنية"، وتحولهم "قنبلة اجتماعية موقوتة" يساهم وجودهم في "تفاقم الجريمة في إسرائيل"! الإشكالية الأساس في قضية هؤلاء المهاجرين الـ60 ألفاً الذين يعيش 25 ألفاً منهم في مدينة تل أبيب وضواحيها، وحوالي 10 آلاف في مدينة إيلات، على خليج العقبة، وحوالي ألفين في السجون، فيما ينتشر الباقون في أماكن شتى من "إسرائيل"، والذين يحلو للإسرائيليين نسبتهم إلى السودان حصراً، هي تابعة هؤلاء الذين بدأ تدفقهم نحو "إسرائيل" في 2007، وتواصل في شكل مكثف خلال السنوات الثلاث الأخيرة، عبر طريق شبه جزيرة سيناء المصرية، لعدد من المناطق والدول الأفريقية. إذ على رغم أن غالبيتهم (حوالي 40 ألفاً) هي فعلياً من إريتريا التي ترتبط بعلاقات فعلية مع تل أبيب، وهي ترغب إما في البقاء في "إسرائيل" وإما الذهاب منها إلى أوروبا، وهو ما تتيحه قوانين الأمم المتحدة التي تفرض قيوداً في كل ما يتعلق بإعادة اللاجئين إلى بلدانهم الأصلية، في حال وجود حرب فيها، إلا أن ثمة أعداداً لا بأس بها منهم هي من جنوب السودان الذي طلبت حكومته من حكومة "إسرائيل" مساعدتها في تأهيل هؤلاء، ومن ثم إعادتهم لاحقاً لمساعدة الدولة الوليدة، وكذلك من منطقة دارفور السودانية التي تصعب إعادة أبنائها إليها، نظراً إلى انعدام العلاقات مع الحكومة السودانية، ومن ساحل العاج ونيجيريا. وعلى رغم أن الذرائع والمبررات التي استخدمت من قبل المحرضين الإسرائيليين للانقضاض على هؤلاء المهاجرين، كانت في معظمها من الطراز الوضع المتخم بالكذب والافتراء، من نمط اتهام ثلاثة شبان أفارقة، ظلماً وزوراً وفق إفادة التحقيقات، باغتصاب فتاة إسرائيلية، ونشر الشرطة إحصاءات تفيد بأن نسبة الجريمة ارتفعت في صفوف الأفارقة في إسرائيل بنسبة 40 في المئة السنة الماضية، إلا أن ذلك لم يمنع الحكومة من اتخاذ رزمة من الإجراءات والخطوات التي من شأنها إنهاء ما تسميه "أزمة المتسللين"، كما لم يحد من انفلات الغرائز العنصرية الفاشية التي باتت تسم "قبائل إسرائيل" بكل مكوناتها الإثنية والاجتماعية والثقافية: الأشكناز العلمانيين، واليهود المتدينين الصهاينة، واليهود المتدينين من أصول سفارديّة، واليهود المتدينين الحريديم والأشكناز، والمهاجرين الروس، ضد المهاجرين الأفارقة، والتي كان تعبيرها الأبرز تلك التظاهرة الصاخبة التي قام بها مئات من الإسرائيليين في تل أبيب في 23/5 بمشاركة ثلاثة أعضاء بارزين في الكنيسة من حزب ليكود، وهاجموا فيها المهاجرين، واعتدوا عليهم بصورة وحشية. ولعل المفارقة المثيرة للدهشة والاشمئزاز، في هذه التظاهرة، هي مشاركة الفالاشا الإثيوبيين في هذا الطقس العنصري المقيت، ومطالبتهم بطرد الأفارقة الآخرين. ولأن دولة الأبرتهيد الإسرائيلية التي أظهر استطلاعان للرأي نشرهما أخيراً، أحدهما على مستوى الرأي العام العالمي، والآخر يخص المواطنين الألمان، أنها باتت، وفق المستطلعة آراؤهم، تحتل الموقع الثالث، على المستوى الدولي، في دول الشر، ولأنها "نتاج سياسات عدوانية وفجور لا أخلاقي ولا قانوني، ومعادية للبشرية كلها وليس للفلسطينيين"، كما أشار شتاينمن الحاخام الأكبر للطائفة الليتوانية، فقد كان من الطبيعي أن تتجاهل الانتقادات الدولية لسياستها المتبعة حيال المهاجرين الأفارقة، بما في ذلك التقرير السنوي للخارجية الأمريكية الذي بيّن أنه لم يتم التعامل معهم في الشكل اللائق، ولم يحظوا بالحصول على وثائق رسمية تبين حالتهم ومكانتهم القانونية. كما بيّن أيضاً أنه في العام الماضي تلقت السلطات الإسرائيلية 4603 طلبات بالحصول على مكانة لاجئ، لكنها رفضت 3692 طلباً ووافقت على طلب واحد فقط، في مقابل بقاء نحو 6412 طلباً من دون أي جواب أو رد رسمي. بل إن هذه الدولة، التي تناصب البشرية العداً بإنتاجها المتواصل لأبشع أشكال العنصرية، لم تتورع عن تحديد تشرين الأول/أكتوبر المقبل موعداً نهائياً للتخلص مما تعتبره "مشكلة المهاجرين الأفارقة"، والشروع بتنفيذ الخطة الحكومية القاضية بمنع دخول

المتسللين عبر تشديد المراقبة على الحدود، وتكثيف دوريات الجيش والإشراف على معدّات الرقابة المنصوبة على طول الحدود مع مصر، واحتجاز المتسللين في المعتقلات التي من المتوقع أن تكون جاهزة في أقل من شهر، قبل الإقدام على اتخاذ خطوات حاسمة وسريعة لطرد جميع المتسللين من دون استثناء. في كل الأحوال، لم تأت الغالبية السياسية والمجتمعية الإسرائيلية التي تعمل لتأصيل فاشية جديدة أشد خطراً من كل ما شهدته البشرية في الماضي، بأي جديد عندما قررت إطلاق موجة جديدة من تسونامي العنصرية ضد المهاجرين الأفارقة. وحيثية ذلك هي أن هذه الدولة الوظيفية المختلفة التي بدأت دورتها الحياتية بطرد أصحاب الأرض وتشريدهم في أربعة أصقاع الأرض، تحولت، عشية الانتقال إلى نظام عالمي جديد، إلى ما يشبه الغيتو المحاط بالأسوار وجدران الفصل، والمتخم بخليط من القوى اليمينية الصهيونية والدينية المتطرفة المعرّدة التي لا ترى في الآخر سوى عميل ينبغي استغلاله إلى الحدود القصوى، أو عدو يجب تحطيمه، أو مشروع عدو... ما يعني أنها ليست بصدد فقدان شرعيتها الأخلاقية التي لم توجد أصلاً، وإنما أخذت تسير على طريق فقدان شرعيتها الداخلية، ومبرر وجودها الذي يتآكل بسرعة، غير مسبوقة، على مذبح الكراهية والعداء لكل ما هو غريب ومختلف تحت غطاء من "الوطنية المفبركة" الكاذبة.

الحياة، لندن، 2012/6/10

47. مؤامرة أمريكية لتصفية قضية اللاجئين

رشيد حسن

تصريحات أعضاء في الكونجرس الأمريكي بحصر قضية اللاجئين الفلسطينيين، في الأشخاص الذين هجروا من وطنهم عام 1948، واسقاطها عن نسلهم وذريتهم، يعني بصريح العبارة تصفية قضية اللاجئين، وشطب حق العودة، ومن ثم تصفية وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا". بداية لا بد من التأكيد على أن هذه التصريحات تتساق، وتتماهى تماماً، مع الاستراتيجية الأمريكية القائمة على دعم العدو الصهيوني، حتى أصبح أكبر قوة اقليمية في المنطقة، مسلحة بالاسلحة النووية، وتشجيعه على انتهاك القانون الدولي "بالفيتو" الأمريكي؛ الذي وفر له الحماية من تبعات وتداعيات هذا القانون. ان مراجعة سريعة لسبر اغوار هذه التصريحات المعادية، تؤكد أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين ينطبق عليهم التعريف الأمريكي المقترح، لا يتجاوز الالاف، بعد أن مات أغلبهم في بلاد الغربية والشتات، وقد مضى على طردهم من وطنهم "64" عاماً ونيفاً، فما تبقى من "750" الفاً، هجروا من وطنهم في ذلك الحين، هي اعداد قليلة، لا تتجاوز "20" الفاً، في أحسن الاحوال، وأغلبهم تجاوزوا السبعين عاماً. التفكير الأمريكي الشيطاني هذا، يدفعنا الى التذكير بدور واشنطن الرئيس في اقامة الكيان الغاصب على ارض فلسطين العربية، والضغط الذي مارسته ادارة ترومان؛ لاجبار عدد من الدول على تغيير مواقفها، والتصويت على قرار التقسيم، ثم الاعتراف بعد دقائق "بدولة اسرائيل" بعد اعلانها، وهو ما دفع وزير خارجيته الأشهر "مارشال" الى الاستقالة، لخطورة هذا الاعتراف، على مصالح امريكا الاستراتيجية في المنطقة. استراتيجية امريكا في المنطقة منذ الرئيس ترومان والى اليوم وحتى تقوم الساعة، تقوم على حماية "إسرائيل"، وتمكينها لتصبح أقوى من الدول العربية مجتمعة، والحفاظ على تدفق النفط العربي اليها، والى حلفائها الغربيين واليابان .. الخ. هذه الاستراتيجية، لن تتغير ولن تتبدل، الا إذا شعرت واشنطن أن مصالحها تتعرض للخطر، فحينها، وحينها فقط، تقوم بتغيير هذه الاستراتيجية، وهذا الأمر لن يحدث في المدى المنظور، بعد أن ربطت قيادات الدول العربية، وجودها بواشنطن، وأصبحت أمريكا بالنسبة لها

مسألة حياة، ولا تستطيع البقاء على رأس السلطة، الا بدعمها، كما لا يستطيع السمك الحياة خارج الماء..!! وهذا من نشاهد تجلياته باوضح صورة في زمن الربيع العربي، ومن خلال تحالف البعض مع واشنطن، وخاصة دول البترودولار، على أمل الا تصلها رياح الربيع العربي. باختصار... لا تكتفي واشنطن بدعم العدو الصهيوني، بكل ما تستطيع من قوة من الصاروخ والطائرة، حتى رغيف الخبز، حتى أصبح دولة نووية، ولا تكتفي بحمايته من القانون الدولي من خلال مظلة "الفيتو"، وانما تعمل سياسياً، مستغلة نفوذها الهائل لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، كونها القضية الاخطر، التي تهدد وجود العدو، نظراً لاعداد اللاجئين والذي يتجاوز الخمسة ملايين، يحق لهم العودة الى وطنهم بموجب القرار الدولي رقم 194، وحصرتها في اعداد قليلة لا تتجاوز الالاف. انها مؤامرة امريكية جديدة، تذكرنا حتى لا ننسى، بان امريكا لم ولن تتغير. "امريكا هي .. هي . امريكا.. رأس الحياة".

الدستور، عمان، 2012/6/10

48. في السؤال الفلسطيني عن البديل

ماجد كيالي

منذ زمن بعيد بات سؤال البديل من أكثر الأسئلة إلحاحاً على الفلسطينيين، لاسيما من جيل الشباب الذين لم يعرفوا من التجربة الوطنية الفلسطينية المعاصرة سوى تجربة السلطة، بما لها وما عليها، وبكل ما اعتراها من شبهات الفساد السياسي والمسلكي. وينبغي أن نتذكر هنا بأن تجربة المقاومة المسلحة، التي تشكلت في الخارج، والتي تتكى الفصائل السائدة عليها اليوم في الداخل، انتهت منذ ثلاثة عقود. بديهي أن ثورات "الربيع العربي" زادت هذا السؤال إلحاحاً بل إنها وضعت على رأس جدول الأعمال، في عديد من الحركات الشبابية التي شهدتها مدن ومخيمات الفلسطينيين في الداخل والخارج، فهذه الثورات ألهمت هؤلاء الشباب، حتى أن شعار "الشعب يريد"، الذي أصبح بمثابة لازمة ثورية لكل تلك الثورات، طرح أكثر من مرة في المثال الفلسطيني. هذا حصل في الحركات التي رفعت شعارات: "الشعب يريد إنهاء الانقسام"، و"الشعب يريد انتخابات مجلس وطني"، وفي التحركات التي جرت من اجل العودة السلمية من الخارج ومن الضفة وغزة إلى الأراضي الفلسطينية (2011)، وفي هبة التضامن مع الأسرى في "معركة الأمعاء الخاوية"؛ التي كشفت عن المخزون النضالي عند الفلسطينيين، هذه الطاقة النضالية التي يجري تجاهلها، أو الاستهتار بها، أو حتى كبجها، من قبل القيادة السائدة في السلطة، سواء في الضفة أو في غزة. ما يضيفي شرعية على السؤال عن البديل، هو انهيار المشروع الفلسطيني، كما جرى التعبير عنه في حلّ الدولة في الضفة والقطاع، بسبب تهريبات إسرائيل وقيامها بفرض واقع يحول دون قيام دولة للفلسطينيين، ذات تواصل وقادرة على الحياة، بسبب انتشار المستوطنات، وبناء الجدار الفاصل، والطرق الالتفافية، والسيطرة الأمنية، والهيمنة الاقتصادية، وبالنظر إلى عدم حسم المجتمع الدولي مسألة إنهاء الاحتلال، أو حتى فرض وقف جزئي للاستيطان. وأخيراً، ثمة سبب فلسطيني لذلك وهو يكمن في الارتهان إلى خيار واحد، هو التسوية، المتمثلة بحل الدولة في الضفة والقطاع، وعبر وسائل المفاوضات، بدون استثمار أي عامل من عوامل الضغط لفرض هذا الخيار. أيضاً، فإن ما يؤكد على سؤال البديل حال الترهّل في البني والكيانات السياسية الفلسطينية السائدة (المنظمة والسلطة والفصائل) وتآكل مكانتها التمثيلية في المجتمع، وتراجع دورها في مواجهة عدوها، وعدم قدرتها على تجديد ذاتها، على صعيد المفاهيم والبني والعلاقات وأشكال العمل. هذا ينطبق، أيضاً، على ما يسمى "اليسار" الفلسطيني (إذا جاز التعبير)، إذ أن الفصائل المكونة له باتت

متماهية، بشكل أو بآخر، مع النظام السياسي السائد، بمفاهيمه وآليات عمله، وحتى أن هذه الفصائل باتت غير قادرة على توحيد ذاتها، وتجديد مفاهيمها، وإضفاء الحيوية على وجودها، فما بالك بتوليد بدائل في الإطار الوطني العام؟ هكذا ثمة مشروعية للحديث عن البديل، الذي تأخر كثيراً، في الساحة الفلسطينية، بل وثمة ضرورة ملحة للعمل الدؤوب في سبيل ذلك، لكن ما ينبغي التنويه إليه هنا، أيضاً، أن الوصول إلى ذلك دون صعوبات وتعقيدات جمّة، وأن ذلك سيأتي في وقته، أي بعد أن تتوفر له الظروف الموضوعية الملائمة والحوامل الذاتية المناسبة. والحال فإن النظام السياسي الفلسطيني، الذي بات جد متقادماً اليوم، إنما هو وليد ظروف عربية معيّنة، لاسيّما أن النظام الرسمي بات منذ زمن بمثابة حارس وحاضن للنظام الفلسطيني السائد. ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني بدهة أن تغير هذه الظروف، بنتيجة الثورات العربية، سيدفع بدوره نحو تغيير فلسطيني، وأرجح أن هذا التغيير لن يتوقف عند تغيير الطبقة السياسية، وإنما هو سيشمل البنى والعلاقات والمفاهيم والخيارات وأشكال العمل، فالنظام العربي الجديد لا بد سيتطلب حركة وطنية جديدة، هذا أولاً.

ثانياً، إن من عوامل ترسخ النظام الفلسطيني طبيعته "الريعية"، لأن هذا النظام لا يعتمد في تأمين موارده الذاتية على شعبه، أو على إمكانياته الاقتصادية، بقدر ما يعتمد على الموارد المتأتية من الخارج، بما يشكله ذلك من ارتهانات سياسية ووظيفية. ما يفاقم من هذه المشكلة أن ثمة نحو ربع مليون من الفلسطينيين يعتمدون في عيشهم على العمل في السلطة والمنظمة والفصائل، وهؤلاء مع عائلاتهم يشكلون كتلة اجتماعية وازنة قدرها مليونين ونصف، في دورة اقتصادية "ريعية"، على هامش علاقات الإنتاج التي ينسجها الفلسطينيون في الداخل أو في الخارج. ويخشى أن ثمة قطاعات واسعة من هذه الكتلة قد تجد نفسها، في ظروفها الصعبة، أميل إلى استمرار النظام السائد بأطروحاته وخياراته وبناءه وعلاقاته؛ لاسيّما في ظل صعوبة إيجاد بدائل للعيش.

ثالثاً، ما يصعب من عملية توليد البديل الجديد أن المجتمع الفلسطيني يعاني من التمزق والتوزع في أكثر من بلد، وأنه يكابد من أكثر من سلطة، ما يضعف من علاقات التواصل والتفاعل والتبادل فليما بينهم، وهذا وضع لا يسهل عليهم التفكير المشترك بالبدائل، ويصعب من قيامها عملياً. والمشكلة أن الطبقة الوسطى الفلسطينية لم تتضح بعد إلى الدرجة الملائمة التي يمكنها من إفراز ممثليها وبدائلها، وأنها لم تستطع إيجاد منابر مستقلة تعبر من خلالها عن ذاتها، وتطرح رؤاها على المجتمع. مع كل ذلك ربما أن التطور في تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية وفي وسائط التواصل الاجتماعي باتت تتيح للفلسطينيين مجالاً أوسع للتغلب على العوائق الحدودية والسلطوية، ما قد يمكنهم من التواصل والتفاعل وتبادل الآراء واقتراح الشعارات وأشكال العمل وطرح التصورات، تمثلاً بالتجارب الشبابية المماثلة في الثورات العربية.

رابعاً، إن أي بديل سيحتاج بدهة، بعد كل هذه التجربة المهيضة، إلى مشروع وطني ملهم، يجاوب على أسئلة الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم، ويوقظ الحلم مجدداً عندهم ويحفز همهم، بعد كل هذا الضياع والإحباط، على أساس تضمين قيم الحقيقة والعدالة والكرامة. وبديهي أن هكذا مشروع يتطلب الإجابة على سؤال اللاجئين بالعودة، وعلى سؤال الفلسطينيين في الضفة وغزة بالتححرر من الاحتلال، وعلى سؤال فلسطينيي 48 في الكفاح ضد العنصرية وحققهم في المساواة الفردية والجماعية، بما يطابق بين قضية فلسطين وأرضها وشعبها، وبما يعيد لحركتها الوطنية طابعها كحركة تحرر وطني بعد أن طغى عليها طابعها كسلطة تتعايش مع الاحتلال. ومعلوم أن أي بديل سيتطلب بدهة، أيضاً، القطع مع الكيانات

السياسية المتقدمة، التي تأكلت مكانتها في المجتمع ولم يعد لها أي دور في مواجهة "إسرائيل"، ولا تقدم أي إضافة للفلسطينيين كنموذج. هكذا سيأتي البديل، لكن في أوانه، أي بعد توافر شروطه وحوامله المجتمعية. شبكة الانترنت للاعلام العربي (امين)، 2012/6/10

49. أنصار أوسلو وجدلية الحدود المؤقتة

د. عصام شاور

يرفض أنصار اتفاقية أوسلو فكرة الدولة ذات الحدود المؤقتة، ويحلو للبعض منهم طعن حماس التي ترى إمكانية وجود هدنة مؤقتة مع الاحتلال شريطة الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة عام 1967 دون الاعتراف بشرعية الاحتلال، فأنصار أوسلو يعتبرون المشروع السياسي لحماس مطابقاً لمساعي "إسرائيل" نحو الدولة ذات الحدود المؤقتة. ربما يكون عنوان المشروع السياسي لحركة حماس مماثلاً لما تسعى إليه بعض القيادات الإسرائيلية، ولكن ذلك التماثل يعني التناقض التام بين "إسرائيل" وحركة حماس، فحماس تعتبر فلسطين من البحر إلى النهر أرضاً فلسطينية عربية إسلامية لا يجوز التنازل عن أي ذرة تراب منها، واليهود المغتصبون بدورهم يدعون أن فلسطين هي "أرض الميعاد" و"أرض الأجداد" ولا يستطيعون التخلي عنها للعرب، ولكن اتفاق أوسلو وحل الدولتين يعني التنازل الطوعي للاحتلال الصهيوني عن غالبية الوطن والاعتراف بشرعية احتلاله ولا يحق نظرياً للأجيال الفلسطينية القادمة مقاومة الاحتلال أو المطالبة بحقوقها، فالحدود المؤقتة تعني عدم الاعتراف بالآخر وهذا هو أصل الصراع بيننا نحن الفلسطينيين وبين اليهود. من المفترض أن يكون كلامنا هذا بديهيًا، ولكن تغير الأحوال وما وصلت إليه منظمة التحرير وأوصلتنا إليه جعلنا نختلف حول الثوابت، فنوابت الشعب الفلسطيني هي التحرير الكامل لفلسطين ولا فرق بين مناطق محتلة عام 67 و عام 48، لا فرق بين رام الله ويافا، والمحتل اليهودي هو العدو الأول للشعب الفلسطيني، أما ثوابت منظمة التحرير فهي مطاطة تتقلص كلما شددت "إسرائيل" من مطالبها، فقد بدأت ثوابت المنظمة مطابقة لثوابت الشعب الفلسطيني، وبعد عجزها وفشلها تقلصت ثوابتها إلى حدود الضفة وغزة، والآن وافقت على تبادل الأراضي أي الإبقاء على الكتل الاستيطانية الكبرى داخل الضفة الغربية، ومع الوقت لا نعلم أين ستصل ثوابت المنظمة؟ أما العدو الإسرائيلي فهو بالنسبة للمنظمة "شريك" و"جار" وربما "صديق". نختم بالتذكير بأن فصائل منظمة التحرير ما زالت مصرة على عدم تنازلها عن 78% من فلسطين للعدو الصهيوني، حتى حركة فتح تنكر أنها تنازلت، فمن هو إذن الذي يدافع عن الدولة الفلسطينية ذات الحدود الدائمة في المناطق المحتلة عام 1967 مقابل الاعتراف بحق "إسرائيل" في باقي الأراضي الفلسطينية؟، أعتقد أن خوضنا في الثوابت واختلافنا حولها يعكس مدى السوء الذي وصل إليه حالنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/9

50. حصاد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي بعد عاماً

نبيل محمود السهلي

مرّ على احتلال الضفة الغربية بما فيها الجزء الشرقي من مدينة القدس خمس وأربعين سنة. وقد كان العنوان الأبرز للإعلام الإسرائيلي على الدوام مصادرة مزيد من الأرض الفلسطينية لصالح التوسع في بناء المستوطنات. وبعد السنوات المرة من الاحتلال تمت مصادرة القسم الأكبر من أراضي الضفة الغربية

والقدس. وفي المقابل لم تفض المفاوضات التي انطلقت في خريف عام 1991 إلى إقامة دولة فلسطينية وتفكيك المستوطنات بالكامل. لكن على الرغم من ذلك يمكن خوض معركة قانونية ضد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي لجهة تعزيز الأهداف النهائية الرامية إلى تفكيك المستوطنات القائمة بكونها أحد أهم المعالم الاحتلالية. واللافت أنه وبعد النجاح الجزئي الذي حققته الدبلوماسية الفلسطينية من خلال قبول فلسطين عضو كامل العضوية في اليونسكو قبل عدة أشهر؛ اصدر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً في نهاية شهر آذار المنصرم يقضي بإجراء تحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية الناتجة عن الاستيطان على حقوق الفلسطينيين وأرضهم ومواردهم الطبيعية، الأمر الذي لاقى ترحيباً فلسطينياً وتأييداً عالمياً بلغ حد موافقة 36 دولة من أعضاء المجلس الحقوقي الأممي. بالمقابل أبدت "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية معارضتهما الشديدة لصدور مشروع القرار، وهذا ما انعكس في التصريحات التي تلت الموافقة على القرار المذكور. وفي الوقت الذي علقت فيه "إسرائيل" المشاركة في مجلس حقوق الإنسان رداً على قرار المؤسسة الدولية المذكورة؛ قرر الفلسطينيون التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لدعوته إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق في أمر المستوطنات باعتبار النشاطات الاستيطانية تشكل جريمة حرب وفقاً لاتفاقيات جنيف الرابعة لعام 1949 وللمادة الثامنة لمحكمة الجنايات الدولية التي تنص على أن الاستيطان جريمة حرب. ويسعى الفلسطينيون من وراء نشاطهم الدبلوماسي ببعده القانوني إلى محاولة الانضمام إلى المؤسسات الأممية المختلفة والعمل على تجريم "إسرائيل" في نهاية المطاف؛ ومثلها وانصياها للشرعية الدولية ولقرارات الهيئات المختصة في الأمم المتحدة. ويمكن الجزم بأنه ومع اتساع دائرة الوعي الشعبي في عدد كبير من دول العالم حول عنصرية "إسرائيل" وفاشيتها، فضلاً عن الانتشار الواسع لمنظمات المجتمع المدني، يمكن للعرب وفي المقدمة منهم الفلسطينيون خوض معركة دبلوماسية قانونية ضد الممارسات والسياسات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني؛ وقد يكون من باب أولى العمل على تهيئة ظروف مناسبة وآليات مدروسة، والأخذ بعين الاعتبار بأن النشاط الاستيطاني عمل غير قانوني وفق غالبية الدول في العالم على المستوى الرسمي والشعبي. وقد يعزز قرار مجلس حقوق الإنسان الذي يجرم الاستيطان والصادر في آذار المنصرم التوجه المذكور. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أنه يمكن الاعتماد على قرارات الشرعية الدولية إزاء المعلم الأساسي للاحتلال، أي المستوطنات الإسرائيلية، حيث نصت القوانين الدولية على حماية حقوق المواطنين في أرضهم الواقعة تحت الاحتلال؛ فميثاق جنيف المدني لعام 1949 يشير في مادته (49) الفقرة السادسة إلى أن "القوة المحتلة لا يجب أن تنقل أو تحول جزءاً من سكانها إلى الأراضي التي احتلتها". ومن القرارات الدولية التي يمكن الاستناد إليها في المعركة ضد الاستيطان؛ القرار رقم 446 لسنة 1979 الصادر عن مجلس الأمن الدولي، حيث أكد أن الاستيطان ونقل السكان الإسرائيليين للأراضي الفلسطينية غير شرعي، والقرار رقم 452 لسنة 1979 ويقضي بوقف الاستيطان حتى في مدينة القدس وبعدم الاعتراف بضمها إلى الكيان الصهيوني. وكذلك القرار رقم 465 لسنة 1980 الذي دعا إلى تفكيك المستوطنات الإسرائيلية بكونها من مفرزات الاحتلال الإسرائيلي. وأخيراً القرار رقم 478 لسنة 1980 والذي تؤكد نقاطه على القرارات السابقة. وهناك قرارات أخرى صادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة تجرم الاستيطان الإسرائيلي ويمكن الاستناد إليها في إطار المعركة ضد الاستيطان الإسرائيلي، ومن أهمها: - القرار رقم 2851 لسنة 1977 - القرار رقم 160/42 لسنة 1987. - القرار رقم 48/44 لسنة 1989. - القرار رقم 74/45 لسنة 1990. - القرار رقم 47/46 لسنة 1991. وتبعاً لمجموعة القرارات الدولية المشار إليها يعتبر النشاط الاستيطاني وعملية مصادرة الأراضي وضمها وبناء المستوطنات الإسرائيلية عليها في الضفة

الغربية بما فيها القدس متعارضة ومنافية للشرعية الدولية وكذلك نص المادة (47) من ميثاق جنيف؛ فضلاً عن تعارض النشاطات الاستيطانية وعملية الإحلال الديموغرافي في الأراضي الفلسطينية المحتلة لأبسط قواعد القانون الدولي وبشكل خاص لاتفاقية لاهاي الموقعة في عام 1907 واللوائح الملحقة بها والتي تؤكد بمجملها على ضرورة حماية مصالح الشعب تحت الاحتلال. وهذا ما ينطبق على سكان الضفة الغربية 3.2 مليون فلسطيني بما فيهم 310 آلاف عربي مقدسي. والملاحظ بأن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ عام 1967 وصولاً حتى عام 2012 لم تكثف بنقض القوانين الدولية المذكورة؛ بل ذهبت إلى أبعد من ذلك، حين قامت بالسيطرة على الأراضي الخاصة في الضفة الغربية التي نصت المواثيق الدولية على حمايتها ابتداءً من ميثاق عام 1907 إلى ميثاق جنيف لعام 1949، حيث تم الإشارة فيهما إلى منع عمليات مصادرة الأراضي الخاصة كلياً، والاستثناء الوحيد لأسباب أمنية؛ وحتى في هذه الحالة لا يجوز مصادرة الأراضي، بل يسمح بالسيطرة المؤقتة عليها، بخلاف النقص الفاضح الذي تقوم به السلطات الإسرائيلية بإقامة مبانٍ سكنية دائمة لإسكان مهاجرين يهود؛ ونقصد هنا المستوطنات الجاثمة على أراضي الفلسطينيين بعد تهجيرهم داخلياً أو إلى خارج فلسطين. وثمة أهداف كامنة أخرى من وراء مصادرة المؤسسة الإسرائيلية لأراضي العرب الفلسطينيين وبناء المستوطنات الإسرائيلية عليها؛ وفي مقدمة تلك الأهداف طرد أكبر عدد من العرب خارج أرضهم، والقيام بعملية إحلال ديموغرافي لمزيد من المهاجرين اليهود ليصبحوا أمراً واقعاً يصعب الانفكاك عنه. وفي هذا السياق تشير الدراسات إلى أن النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية منذ عام 1967 وحتى بداية عام 2012 أدت إلى بناء (151) مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية تستحوذ على (350) ألف مستوطن إسرائيلي، ناهيك عن ست وعشرين مستوطنة تُلّف القدس بطوقين من المستوطنات، ويتركز فيها أكثر من مائة وثمانين ألف مستوطن إسرائيلي. وقد صادرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أكثر من أربعين في المئة من مساحة الضفة الغربية البالغة 5800 كيلومتر مربع لمصلحة إنشاء المستوطنات والطرق الالتفافية التي تربط بينها، ناهيك عن سيطرة إسرائيلية على أكثر من ثمانين في المئة من مساحة مدينة القدس. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الجدار العازل - الذي سيصل طوله إلى (720) كيلومتر وسيلتهم نحو اثنين وأربعين في المئة من مساحة الضفة الغربية - يعتبر هو الآخر من أكبر النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية غير الشرعية في عمق الضفة الغربية. وقد أكدت ذلك هيئات دولية عديدة في مقدمتها محكمة العدل الدولية التي استصدرت قراراً يعتبر الجدار عملاً إسرائيلياً غير شرعي، وهو بذلك مناف للقوانين الدولية. في مواجهة القوانين الدولية التي تؤكد عدم شرعية النشاطات الاستيطانية اتبعت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ عام 1967 سياسات محددة للإطباق على الأرض الفلسطينية وشرعته بناء المستوطنات عليها. فقد استصدرت السلطات الإسرائيلية الأمر العسكري رقم (10) الصادر في شهر تموز من عام 1967 والذي تمت من خلاله سيطرة "إسرائيل" بشكل مباشر على أملاك الغائبين؛ ونقصد هنا نازحي العام 1967؛ واستحدثت حارساً للأملاك الغائبين، وتم منع بيع أو تأجير تلك الأملاك دون موافقة السلطات والمؤسسات الإسرائيلية وفق القرار الإسرائيلي رقم (58). ويلحظ المتابع للنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية؛ أن حكومة نتنياهو تسعى إلى فرض وقائع استيطانية وبشكل خاص في مدينة القدس؛ وذلك من أجل ترسيخ فكرة يهودية الدولة على أكبر مساحة من الأرض الفلسطينية. وتبعاً لقرارات المنظمات الدولية وأخرها قرار مجلس حقوق الإنسان الذي أشار إلى أن استمرار الاستيطان الإسرائيلي هو انتهاك للقانون الدولي بما في ذلك توسيع المستوطنات ومصادرة الأراضي وهدم المنازل والممتلكات الفلسطينية، وطرد الفلسطينيين وشق الطرق الالتفافية لتغيير الطابع العمراني والتكوين الديموغرافي للأراضي

المحتلة بما فيها القدس الشرقية؛ فضلاً عن كون الاستيطان يشكل انتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب. بات الأمر يتطلب تبني خطاب سياسي فلسطيني بسقف اعلي من الماضي يطالب بتفكيك المستوطنات وليس تجميدها، خاصة وان القرارات الدولية تؤكد بأن المستوطنات تمثل عقبة رئيسة أمام تحقيق السلام العادل والشامل وإنشاء الدولة الفلسطينية القابلة للحياة ذات السيادة على الأرض والموارد الطبيعية في ذات الوقت ناهيك عن كونها غير شرعية طبقاً للقرارات الدولية ذات الصلة.

المستقبل، بيروت، 2012/6/10

51. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2012/6/10